الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د الطاهر مولاي سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في

العلوم الاقتصادية

تخصص الطرق الكمية في التسيير

بعنوان

تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة باستخدام أسلوب التصنيف مديرية البرمجة و متابعة الميزانية -سعيدة-

اعداد الطالبة :

بن جراد نادية

أعضاء لجنة المناقشة :

أ.بوطيبة فيصل	**جامعة سعيدة**	**رئيسا**
أ.جلولي محمد	**جامعة سعيدة**	**مقررا**
أ.زواد رجاء	**جامعة سعيدة**	**ممتحنا**

السنة الجامعية 2016/2015

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى اعز ما لدي:

إلى الوالدين الكريمين:

إلى رمز الرجولة و التضحية إلى من دفعني إلى العلم به ازداد افتخار إلى أبي

إلى من كانت أعظم الأمهات و فتحت ذراعيها و ساعدتني نحو الأفضل و سهرت على سعادتي

و مهما شكرتهما فلن أوفي لهما حقهما

وجدتي العزيزة و غالية

وإلى إخوتي(محمد ماما فاطمة أمال) الذين أعانوني طوال هذا العمل

وشكرا

الشكر و التقدير

إن الشكر لله شكرا عظيما، و الحمد لله حمدا كثيرا الذي أعانني في انجاز هذا البحث المتواضع سواء كان من بعيد أو قريب كما نتقدم بالشكر لأستاذ المشرف عن العمل أستاذ جلولي محمد الذي أنار طريقي ووجها مساري في إعداد هذا البحث . و أيضا أختي ماما التي ساعدتني و وجهتني و نصحتني. و أسأل الله أن يجازيهما بكل خير.

و شكرا

الفهرس

العنوان	الصفحة
الاهداء	
الشكر	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
مقدمة	ا-ح
تمهيد	1
الفصل الأول : مفاهيم أساسية عن اقتصاديات الأقاليم	1
المبحث الأول : ماهية الإقليم	2
المطلب الأول: مفهوم الإقليم	2
المطلب الثاني : أنواع الإقليم	3
المطلب الثالث: أهمية اقتصاديات الأقاليم	7
المطلب الرابع: أساليب تحديد الأقاليم	7
المبحث الثاني : ماهية تخطيط الإقليمي	10
المطلب الأول: مفهوم التخطيط الإقليمي	10
المطلب الثاني: مراحل التخطيط الإقليمي	13
المطلب الثالث : أنواع التخطيطي الإقليمي	15
المطلب الرابع: أهداف التخطيط الإقليمي	17
المبحث الثالث : ماهية التنمية المحلية والتنمية الإقليمية	18
المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية	18
المطلب الثاني : نظريات التنمية المحلية	22
المطلب الثالث: مقومات التنمية المحلية	24
المطلب الرابع : اهداف التنمية المحلية	26
المطلب الخامس : مفهوم التنمية الإقليمية	27
المطلب السادس : أنواع أقاليم التنمية الإقليمية	28
المطلب السابع : استراتيجيات التنمية الإقليمية	29
خلاصة الفصل	30
الفصل الثاني : دراسات السابقة	31
المبحث الأول : دراسات الدولية	32
المطلب الأول : دراسة تحليل وتنميط الإمكانات التنمية الاقتصادية في المنطقة الشرقية	32
المطلب الثاني : التباين التنموي المكاني في الأردن	35
المبحث الثاني : دراسات المحلية	37
المطلب الأول : نتائج تحليل العاملي وأهميتها التطبيقية في مجال التنمية المحلية مثال ولاية جيجل	37
المطلب الثاني : محاولة استخدام أسلوب تحليل المركبات الأساسية في التخطيط التنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة	38
المطلب الثالث : دراسة المؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل العنقودي	40
خلاصة الفصل	42
الفصل الثالث : تطبيق أسلوب المركبات الأساسية وأسلوب التحليل العنقودي على مؤشرات التنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة	43
تمهيد	43
المبحث الأول : معالجة بيانات التنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة	44
المطلب الأول : تعريف مجتمع الدراسة	44
المطلب الثاني : خصائص ولاية سعيدة	45
المطلب الثالث : متغيرات الداخلة بالدراسة	46
المبحث الثاني : تحليل مخرجات أسلوب المركبات الأساسية	48

الفهرس

المطلب الأول : شروط تطبيق أسلوب المركبات الأساسية	48
المطلب الثاني : تحليل نتائج أسلوب المركبات الأساسية	49
المبحث الثالث: تحليل مخرجات أسلوب تحليل العنقودي	53
المطلب الأول : مراحل اجراء التحليل العنقودي	53
المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة	54
خلاصة الفصل	59
المصادر و المراجع	60
الملاحق	61
الملخص	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوانين الجداول	الصفحة
1	تعريف بولاية سعيدة	44
2	متغيرات الداخلة بالدراسة	47
3	اختبار درجة تجانس العينة	48
4	نوعية التمثيل	49
5	تفسير التباين	50
6	توزيع الدرجات المعيارية للعوامل المشتقة	51
7	تصنيف البلديات حسب المركبات الاساسية	53
8	حالات العناقيد الممكنة	55
9	تصنيف البلديات حسب التحليل العنقودي	56

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	خريطة ولاية سعيدة	44
(1-4)	التمثيل الشجري	54
(1-5)	خريطة ولاية سعيدة تمثل تصنيف البلديات حسب النشاط	57

مقدمة

اقتصاديات التنمية Development Economics التي يركز على دراسة أسباب التخلف وسبل الخروج منها باتباع إستراتيجيات و سياسات معينة، كما يهتم هذا العلم بالتخصيص الأمثل لموارد الإنتاج النادرة ونموها مع مرور الزمن، فضلا عن دراسة الترابط بين البنى الاقتصادية و السياسية والاجتماعية وكيفية تغيير هذه البنى بما يسمح بحدوث تحسنات مستمرة في مستوى المعيشة و القضاء على الجهل والتخلف.

يقال بأن آدم سميث Adam smith يعد أول كاتب أو اقتصاديي التنمية من خلال مؤلفه "ثروة الأمم"1776، إلا أن الكتابات المنظمة في مجال التنمية الاقتصادية لدول العالم الثالث ومشكلاتها لم تظهر بالفعل إلا قبل حوالي ستين عام، وبالتحديد منذ مولد العالم الثالث وبحصول العشرات من المستعمرات على استقلالها السياسي في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

أصبح العالم يعي أكثر من السابق أن معظم الحروب والثورات في عصرنا هذا يرجع إلى وجود فجوة التخلف السحيقة التي تفصل "الذين يملكون" عن "الذين لا يملكون". أصبحت المشكلات التي تواجه الدول النامية في سعيها الدؤوب لتحسين مستوى معيشة شعوبها، وتطوير اقتصادياتها والنهوض بها لمواكبة عجلة التقدم الاقتصادي العالمي من أهم التحديات التي تواجه حكومات هذه البلاد منذ حصولها على استقلالها السياسي.

اثبتت نظريات الاقتصاد الإقليمي أهمية المكان باعتباره عاملا من عوامل النمو و التنمية الاقتصادية المحلية ان التفاعل بين العوامل المحلية ينتج نمطا معين من التنمية المحلية، و

التي تسعى الى التخفيف من الفوارق و الاختلافات التي تفرضها الطبيعة الجغرافية للمكان انطلاقا من التأثير المتبادل ما بين الفعاليات الاقتصادية و الاجتماعية و البشرية كذا خلق نوع من التوازن بين الأماكن الاقتصادية و التي تمثل هدف السياسات التنموية المحلية

و ان ما يميز غالبية الدول التي لم تحص بتحقيق التطور الاقتصادي خاصة الدول النامية هو حدة التباين و التفاوت المحلي بحيث تتركز معظم النشاطات الاقتصادية في المناطق بينما تشهد مناطق أخرى نوع من التأخر التنموي و يرجع ذلك الى غياب أساليب التخطيط المحلي و غياب المعلومات و كذا قلة البحوث و الدراسات الاكاديمية المتخصصة.

يعد مفهوم التنمية المحلية من مواضيع التي تخطى باهتمام متزايد في العديد من البلدان ،ان على مستوى السياسات الاقتصادية لمختلف الدول او على مستوى البحوث العلمية و الاكاديمية حيث تقدم التنمية المحلية كدليل استراتيجي هام لمعالجة الخلل التنموي الذي تعاني منه البلدان النامية بشكل عام ،لاسيما ظل تغيير طبيعة دور الدولة و ارتباط التنمية المحلية بشكل أساسي بالعوامل الداخلية ،التي يمكن التحكم فيها الى حد كبير اكثر من ارتباطها بالع

إشكالية الدراسة :

من خلال الطرح السابق ايطار الهدف العام للدراسة ارتأينا صياغة إشكالية موضوع بحثنا كالاتي :

ما هي الخصائص التنموية المحلية لولاية سعيدة؟

و على أساس هذه الإشكالية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-كيف يمكن تصنيف بلديات ولاية سعيدة ؟

-هل يوجد تشابه في خصائص التنموية لبلديات ولاية سعيدة؟

-كيف يمكن استخدام أسلوب التصنيف في تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء الإشكالية السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية :

-تصنيف بلديات ولاية سعيدة حسب امكانياتها و تم تحديد خصائصها الرعوية و الزراعية و الفلاحية بتوظيف أسلوب التصنيف

-تختلف و تتنوع بلديات ولاية سعيدة وفقا لتباين في الخصائص الزراعية و الرعوية و الحضرية

- يوجد تشابه في الخصائص التنموية

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

-تهدف هذه الدراسة الى تحليل و تحديد الخصائص التنموية

-يهدف الى تصنيف البلديات حسب إمكانيات الولاية

-تحديد المتغيرات للقيام بتنمية محلية لكل منطقة و ايجاد نوع من التوازن

-الكشف عن التباين التنموي من خلال المتغيرات التنموية المختارة

-مساعدة المخططين و متخذي القرار في اتخاذ القرارات المناسبة في المستقبل

أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في:

-أهمية الموضوع البحثية وارتباطه بمتغيرات يمكن قياسها للوصول الى المشكلة و تحديد التوصيات المناسبة

-تكمن أهميتها في استخدام أساليب الكمية في مجال التخطيط التنمية الاقتصادية المحلية ومساعدة في اتخاد القرار

-تميز الدراسة بنظرتها الشمولية على مستوى الولاية باستخدام 58 متغير يؤثر في التنمية المحلية و قياس جميع الجوانب

محددات الدراسة :

يشمل الجانب النظري و كلما يخص اقتصاديات الأقاليم والجانب الثاني التطبيقي بمحاولة تطبيق اسلوبين أسلوب المركبات الأساسية وأسلوب العنقودي (التصنيف)

على 16 بلدية لولاية سعيدة و58 متغير

-اما الحدود الدراسة فتكون من :

الإطار المكاني: تم اجراء هذه الدراسة في ولاية سعيدة

الإطار الزماني: تناولت هذه الدراسة احصائيات 2009 ،2011، 2013

منهج الدراسة :

يعتمد البحث على منهج وصفي تحليلي في الدراسة من خلال جمع البيانات وتحليلها كما استعملنا المنهج الاستقرائي في الجزء التطبيقي عن طريق استخدام أسلوب المكونات الأساسية و أسلوب العنقودي لأنه يبدا بالملاحظات العلمية و يصل الى استنتاجات في شكل مفاهيم تربطها فكرة او قانون واحد

تقسيمات الدراسة :

على ضوء الفروض و الأهداف الأساسية للبحث ستتم معالجة موضوع الدراسة بعد عرض المقدمة في ثلاثة فصول و هي على النحو التالي:

الفصل الأول :

يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية لاقتصاديات وقسمناه الى ثلاثة مباحث وكل مبحث الى ثلاثة مطالب و تضمن المبحث الأول ماهية الإقليم و مفهوم و انواع الإقليم و أهمية اقتصاديات الأقاليم و أساليب تحديد الأقاليم اما المبحث الثاني ماهية تخطيط الإقليمي و تضمن مفهوم ومراحل و أنواع و اهداف التخطيط الإقليمي اما المبحث الثالث ماهية التنمية المحلية و التنمية الإقليمية و تضمن مفهوم التنمية المحلية و التنمية الإقليمية و نظريات و مقومات و اهداف التنمية المحلية و التنمية الإقليمية

الفصل الثاني :

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة لموضوع تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة باستخدام أسلوب التصنيف و هناك دراسات دولية ومحلية و دراسة تحليل وتنميط الإمكانات التنمية الاقتصادية في المنطقة الشرقية ودراسة التباين التنموي المكاني في الأردن و دراسة نتائج التحليل العاملي واهميتها التطبيقية في مجال التنمية المحلية مثال عن ولاية جيجل و دراسة محاولة استخدام أسلوب تحليل المركبات الأساسية في تخطيط التنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة و دراسة المؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل العنقودي (التصنيف)

الفصل الثالث:

و هو الجزء التطبيقي للدراسة يتناول جمع و معالجة البيانات لتنمية المحلية الاقتصادية لولاية سعيدة حيث كان هناك 58 متغير عبر 16 بلدية و قمنا التحليل بأسلوب المركبات الأساسية و أسلوب العنقودي (التصنيف) ثم قمنا التحليل و تفسير المخرجات هذا النموذج ببرنامج spss 20 ثم تصنيف البلديات حسب العوامل المشتقة من التفسير

الفصل الأول : الإطار النظري

تمهيد :

ان مشكلات الإقليمية التي تواجه دول العالم النامي و المتقدم على حد سواء اليوم تعد من اهم المشكلات الاقتصادية و ان اختلفت نوعية تلك المشكلات بين المجموعتين لاختلاف طبيعة اقتصادياتها و مواردها المتاحة و امكانياتها الإنتاجية و كانت نشأة العلم الإقليمي régional science نتيجة حتمية لضرورة دراسة المشكلات الإقليمية و لما كانت المشكلات المعنية هي في الغالب ذات طبيعة اقتصادية ظهر علم الاقتصاد الإقليمي régional économie و الذي انبثق منه علم الاقتصاد الإقليمي الحضري او العمراني urbain économiques

و يعني الاقتصاد الإقليمي على انه بعد أساسي من ابعاد النظرية الاقتصادية ،و هو البعد المكاني للظواهر الاقتصادية ¸ و تهتم المادة بالنظر لتحليل سلوك الأقاليم المكونة للاقتصاد القومي وكأنها وحدات اقتصادية مستقلة بذاتها ،بالإضافة الى كونها تستند بشكل أساسي على أدوات الاقتصاد الكلية في تحليل سلوك هذه الاقتصاديات ،و بالتالي الكشف عن العوامل المؤثرة في تفاوت نمو المتغيرات الاقتصادية فيها و خاصة مستويات الناتج و التوظيف و علاقة ذلك فيما بعد برسم سياسات التخطيط الإقليمي بالشكل الذي يتلاءم مع اهداف التخطيط الاقتصادي

تعد التنمية الاقتصادية المحلية أحد الركائز الأساسية لمبادرة "مدن التغير" و تهدف الى تدعيم قدرات الادارات المحلية على تحسين الاقتصاديات المحلية ¸ و خلق بيئة قادرة على توفير فرص العمل و لتحقيق الهدف فان المبادرة و تؤيد استخدام منهج المراحل الخمس للقيام بعملية التخطيط الاستراتيجي لتنمية اقتصادية محلية

الفصل الأول : مفاهيم أساسية عن اقتصاديات الأقاليم

المبحث الأول : ماهية الإقليم

المطلب الأول : مفهوم الإقليم

إن مفهوم الإقليم يعد من المفاهيم الشائعة الاستخدام في كثير من حقول المعرفة كالاقتصاد والجغرافيا والتخطيط الإقليمي والعلوم السياسية وغيرها إلا أنه يلاحظ وجود تباين واضح بين هذه المعارف واستخدامات هذا المصطلح ،حيث يختلف مفهوم الإقليم باختلاف نوع وحجم المشكلة موضوع البحث وقد حدد **جلاسون GALASSON** مفهوم الإقليم من خلال وجهتي النظر التالية:

الأولى : شكلية أو اصطلاحية **FORMAL** تؤكد على تشابه الصفات والنشاطات أي الإقليم هو المنطقة المتشابهة في بعض الصفات والنشاطات المختارة ولذلك يطلق عليه الإقليم المتجانس **'HOMOGENEOUS'** وهذه الأنشطة قد لا تكون متجانسة بشكل مطلق بل وحتى على مستوى النشاط الواحد ،فالنشاط الزراعي قد يكون متجانسا في كونه يمارس على أرض زراعية وعلاقاته وطرق الري وتأثير ذلك في الإنتاج والإنتاجية قد يختلف من أرض زراعية إلى أخرى ،وهذه قد تؤثر على اختلاف وسائل التنمية .

الثانية: وظيفة **FONCTIONAL** يحدد الإقليم على أساس وظيفي أي أن المنطقة أو المساحة التي يتوفر فيها تماسك وظيفي واعتماد متبادل بين أجزائه وعلى أساس معايير تنموية محددة تستخدم لأغراض تحديد مثل هذه الأقاليم وتسمى بالأقاليم ذات أو الأقاليم المستقطبة **NADOLOR PALARZIED REGION** ويضم وحدات مختلفة من المدن طبقا لما تقدم يتضح أن تعاريف الباحثين والمختصين التي حددت مفهوم الإقليم تتعدد بتعدد الأسس التي تبنى عليها التعاريف و هي ذات علاقة مباشرة بنوع المشكلة التي هم بصدد معالجتها و الإمكانات التنموية لمنطقة معينة الا ان اغلب هده التعاريف تشترك في الخصائص التالية:

1- مساحة او قضاء من الأرض (رقعة جغرافية)محددة ضمن الدولة[1]

[1]: علي شوكت ،اقتصاديات الأقاليم ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط،01، ص.22،23

2- خصائص متشابهة ضمن الإقليم مثل الخصائص السكانية و المتغيرات الديمغرافية كالنمو و الكثافة السكانية و التركيب العمراني و التوزيع الجغرافي و العادات و التقاليد او قد يكون التشابه في الفعاليات الاقتصادية كالزراعة و الصناعة او ذات خصائص طبيعية متجانسة مثل عنصر المناخ و النبات او التضاريس و غيرها .

3- وصف حالة التنمية التي تواجه العديد من المشكلات فان الإقليم يمثل البعد المكاني لعدد من المشكلات التي يراد حلها و تتفق كافة التعاريف على ان الإقليم هو مساحة او حيز جغرافي او رقعة مكانية له من المقومات و الصفات و المشاكل ما يجعله يتميز عن غيره من الأقاليم مما يستدعي تحديد الاتجاهات و طبيعة تطوره الاقتصادي و الاجتماعي و العمراني بشكل يؤمن من الاستغلال الأمثل لا مكانه التنموية و من خلال معالجة المشاكل القائمة و المتوقعة ان تنشا فيه على ان تتناقص الأهداف الموضوعة لتنمية مع الأهداف المحددة لتنمية الأقاليم الأخرى أي ان ينظر الى كل إقليم من منظار التطور التنموي الوطني العام تحقيق مبدا التعارض في الأهداف التخطيطية.

المطلب الثاني : أنواع الاقاليم

تصنف الأقاليم على أنواع عديدة و ذلك تبعا للغرض الدي يتم بموجبه تحديد وتصنيف الأقاليم و ضمن اطار اقتصاديات الأقاليم و التنمية الإقليمية يمكن ان تصنف الأقاليم كالاتي:

1- تصنيف فريدمان(Friedman):حيث حدد أربعة أنواع من الأقاليم لأغراض التخطيط و التنمية الإقليمية كما يلي:

ا- أقاليم ذات القطب (corepegion):يتصف هدا النوع من الأقاليم بوجود مدينة او عدة مدن ضمن منطقة متصلة و هده المدن تتسم بانها ذات نشاط اقتصادي كبير و لها قابلية عالية على استقطاب الفعاليات الاقتصادية و السكان من المناطق المجاورة و عموما أهمها الفترة الزمنية التي تستغرقها الرحلة اليومية للعمل (**daily commuting**) او يمكن تحديد هده الأقاليم عن طريق نمط التوزيع الجغرافي للأنشطة الزراعية التي تتجه عادة لخدمة سكان المدن او بتعبير اخر معرفة حدود منطقة تسويق المحاصيل الزراعية سريعة التلف و تمتاز هده الأقاليم بانها تحقق معدلات عالية لنمو الاقتصادي.[2]

[2]:علي شوكت، اقتصاديات الأقاليم ،المرجع سبق ذكره،ص.24

ب - الأقاليم الانتقالية ذات النشاط الاقتصادي: (upwardtransitionlareas)

و تمتاز هده الأقاليم بموقع ملائم لتنمية ,حيث انها تحتل شبكات الطرق الرئيسية بين اقطاب النمو الاقتصادي مع احتوائها على موارد الاقتصادية غنية ,و بذلك فإنها تنمو على شكل محاور تمتد باتجاهات مختلفة وصولا الى مراكز اقطاب النمو, لذلك فان مثل هده الأقاليم لها إمكانية الاستغلال الكثيف للموارد لتحقيق التنمية السريعة ,إضافة الى انها تمتاز باقتصاديات ذات مصادر و أنشطة متنوعة الا ان الكثافة

السكانية و معدل النمو الاقتصادي فيها اقل مقارنة بالأقاليم ذات القطب و تعتبر محاور النمو **developpment coridors** التي ترتبط بين الاقليمين مثلا مناسبا لهدا النوع من الأقاليم

ج - أقاليم الثروات النائية:(resource fromtier)

تعد هذه الأقاليم مناطق صالحة الاستيطان و الاستثمار الاقتصادي حيث تحتوي على الثروات طبيعية و موارد اقتصادية غير مستعملة، و بذلك فإنها ذات قابلية على تحقيق المعدلات عالية للنمو الاقتصادي في حالة الاستغلال الكثيف لهده الثروات.

د- أقاليم التدهور الاقتصادي:(down ward- fransitionalregion)

و هي المناطق بطيئة في تطورها الاقتصادي و الاجتماعي و تحتوي على مستوطنات ذات اقتصاديات تعاني من الكساد و الركود الاقتصادي و مناطق ريفية ذات أنشطة زراعية مختلفة و تضم هده الأقاليم مناطق ذات قاعدة صناعية قديمة مستنزفة لمعظم امكانياتها و مواردها الاقتصادية لذلك فإنها تعاني من مشكلة ارتفاع معدلات البطالة و ميل سكانها الى الهجرة الى الخارج الأقاليم.

2- اما البروفيسور ريتشاردسون : (richardson)

فقد وضع تصنيف اخر للأقاليم يعتمد على طبيعة نشاط الإقليم و علاقته بالعملية كما يلي:

ا- الأقاليم الإدارية : (administarative region)

تمثل هده الأقاليم الوحدات الإدارية القائمة و التي تلبي احتياجات الإدارة المحلية لشؤون هده الوحدات الإدارية لأغراض تخطيط الأقاليم خاصة في الأقطار النامية[3]

[3]:علي شوكت ،اقتصاديات الأقاليم،لمرجع سبق ذكره ،ص.25،26

و هذا الاسوب في تحديد الأقاليم توفير الدقة في تلبية متطلبات التخطيط الموضوعي للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية على الصعيد الأقاليم الا انه يسهل عملية توفير البيانات و المعلومات الدقيقة التي تحتاجها عمليات التخطيط الإقليمي بالإضافة الى انسجامه مع إدارة نظام الخدمات و التنظيمات المالية و الإدارية للوحدات كما ان هدها الأسلوب يعد أساس او قاعدة التي بموجبها يتم اختيار مدى صلاحية الوحدات الإدارية القائمة لأغراض التخطيط الإقليمي و إمكانية اجراء تغيرات في الحدود الإدارية لهده الوحدات بما ينسجم متطلبات التنمية الإقليمية

ب- الأقاليم التخطيطية: (planning région)

و هي المناطق يتم تحديدها لأغراض اعداد و تنفيد خطط التنمية الإقليمية و في ضوء عدد من المؤشرات الاقتصادية و الخ حيث ان مثال هده الأقاليم تكون فضاءا او حيزا مكان متجانس يصلح لأعراض التخطيط و التنفيذ و متابعة القرارات الاقتصادية و ممارسة سياسات و برامج معينة للتنمية الاجتماعية وكما هو الحال في عدد من دول غرب أوربا كفرنسا و بعض الدول في شرق أوربا مثل (بولندة و روسيا)

كما ان هدا الأسلوب يتيح المجال لتفحص الإقليمي تنفيد برامج التنمية بكفاءة اعلى الا ان هذه المناطق قد حدث وفق معايير موضوعية للأهداف محددة

ج- أقاليم المشاكل:(region problem)

تتسم هده الأقاليم بانها تعاني من مشاكل معينة مشاكل الكساد الاقتصادي والبطالة او ثلوث البيئة او جفاف و ما شابه دلك لدلك فان مثل هده الأقاليم تتطلب وضع وتنفيد برامج و سياسة إنمائية معينة تضمن افضل السبل لمعالجة مثل المشاكل, و في الغالب توجد هده الأقاليم في الدول المتقدمة و في العقود الأخيرة شهدت الدول النامية وجود مثل هده الأقاليم نتيجة لعمليات التصنيع السريع و عدم وجود سياسات كفؤة للتنمية على مستوى الأقاليم مما ترتب عليها مجموعة من المشاكل مثل مشكلة الثلوث[4]

وعلى المستوى الوطني يتخذ مفهوم الإقليم أحد الأشكال الثلاثة التالية:

1/ الإقليم الجغرافي:

[4]:علي شوكت إقتصاديات الأقاليم،المرجع سبق ذكره ،ص.26

ويقصد به المكان الطبيعي الذي يشمل على حيز معين له أبعاد محددة على سطح الأرض وله اتجاهاته الجغرافية ويتميز بتضاريس وظروف مناخية قد تتشابه أوقد تختلف مع الأقاليم الجغرافية الأخرى وقد يكون الإقليم الجغرافي غير مستغل من الناحية الاقتصادية لأسباب عديدة وبخلاف ما ذكر، فان الإقليم الجغرافي يمكن تقسيمه حسب المعايير البشرية أيضا كالسكان والظروف الاقتصادية والعمرانية إضافة إلى النواحي الطبيعية التي أشار إليها.

2/ الإقليم الاقتصادي :

هو جزء من المساحة الجغرافية العامة داخل الدولة، يرتبط بأنشطة اقتصادية وترتكزان سكانية تساهم في العملية الإنتاجية وتشغل موارد تلك المنطقة والإقليم الاقتصادي يعني ذلك المكان الذي يعمل ويعيش عليه الإنسان سواء كان عمله هذا إنتاجا أو خدميا وأطلق بعض الاقتصاديين على المستوطنات البشرية أقاليم اقتصادية.

3/ الإقليم التخطيطي :

يمكن تعريفه بأنه مساحة مكانية من منطقة جغرافية أو اقتصادية أو أكثر ضمن الدولة يتم تحديدها بهدف إجراء عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية معتمدة في ذلك على استخدام الإمكانيات المتاحة والمحتملة بأكبر كفاءة ممكنة ، فإقليم التخطيطي ضمن هذا السياق هو تلك المنطقة التي تحقق الظروف المثلى للمباشرة بعملية التخطيط والتنفيذ ومتابعة المشاريع المتضمنة في الخطة لتحقيق الإشباع الأمثل للحاجات الإنسانية سواء كانت في شكل حاجات فردية أو حاجات جماعية باستخدام أفضل طرق الإنتاج ضمن الحيز الجغرافي[5]

[5]:علي شوكت، اقتصاديات الأقاليم،المرجع سبق ذكره،ص.75،76

المطلب الثالث : أهمية اقتصاديات الأقاليم:

الأقاليم كاقتصاديات محلية لها أهمية كبيرة في مجال النشاط الاقتصادي ليس على مستوى الأقاليم وإنما على صعيد الاقتصاد الدولي ككل ،حيث تساهم اقتصاديات الأقاليم بدور فعال في تحديد مستوى واتجاهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى البلدان ،إذ أن مجموع اقتصاديات المناطق تشكل الهيكل الاقتصادي للدولة وبالتالي فان تطور هذه الاقتصاديات تنعكس بشكل ايجابي على تطور الاقتصاد الوطني والعكس صحيح في حالة تدني الأداء الاقتصادي على مستوى المناطق أو الأقاليم، لذلك فان التخصيص الفعال للموارد على مستوى الأقاليم لا يقل أهمية عن تخصيصها حسب القطاعات أو النشاطات الاقتصادية إذ أن الأقاليم تتباين في نمط التوزيع الجغرافي للموارد الاقتصادية فيها ، لذلك فان الميزة النسبية للاستغلال كل مورد يختلف من إقليم لآخر ، و تأسيسا على هذا المبدأ فان قرارات الاستثمار تتطلب أن تكون على مستوى الأقاليم أو المواقع المعينة ضمن هذه الأقاليم السلبية ومستندة على التحليل الدقيق للمؤشرات المتعلقة بالنفقات والعوائد على مستوى كل نشاط في الأقاليم المختلفة وفي ضوء نتائج مثل هذا التحليل يمكن تقدير مدى ملائمة أية منطقة استثمار في نشاط ما إن اجراء الحسابات الدقيقة للمؤشرات المتعلقة بالنفقات والعوائد على مستوى الأقاليم ذات أهمية كبيرة لتقدير ميزة الكلفة النسبية لأي نشاط المناطق المختلفة وبالتالي للوصول إلى قرارات سليمة شأن جدوى استثمار الموارد على مستوى الأقاليم .

المطلب الرابع : أساليب تحديد الأقاليم

أولا: طرق تحديد الأقاليم المتجانسة :

تستخدم هذه الطرق بشكل أساسي لتحديد الأقاليم المختلفة وتمييزها عن الأقاليم المتقدمة بهدف وضع خطط للتنمية الإقليمية لمعالجة المشاكل التي يعاني منها الأقاليم المختلفة مثل 'البطالة والكساد' ربما يضمن رفع وتأثير النمو الاقتصادي والاجتماعي لمثل هذه الأقاليم ولتقليل التفاوت في مستويات التنمية بينها وبين الأقاليم المتقدمة ومن أبرز هذه الطرق المعتمدة في هذا المجال ما يلي:[6]

[6]:علي شوكت،اقتصاديات الأقاليم، المرجع سبق ذكره ،ص.41

1/ طريقة الرقم القياسي المرجح :

تمتاز هذه الطريقة بالبساطة وسهولة التطبيق ،وعموما فإنها تعتمد على مبدأ اختبار مؤشرات معينة مثل نسبة البطالة ،مستوى الدخل ،ومن ثم تقدير أوزان لها بهدف تقييم مدى تجانس الأقاليم أو اختلافها عن بعضها وذلك في ضوء مجموع النقاط التي يجعل عليها كل إقليم وعادة تجعل الأقاليم على نقاط متباينة وفقا لمستوى تطور مؤشرات الاقتصادية والاجتماعية فيها ،وذلك حسب أهمية كل مؤشر وبعد تقدير

الأوزان بهذا الأسلوب يتم ترجيح هذه الأوزان وذلك بضرب قيمة لكل المؤشرين بقيمة الترجيح وذلك للحصول على وزن الترجيح لكل منهما .

2/ طريقة تحليل العوامل:

تعتمد هذه الطريقة على تحليل مجموعة كبيرة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية كنمط الاستهلاك الإنتاج –خدمات - السكان ومستوى الدخل وبالإضافة إلى مؤشرات المكانية مثل هياكل المستوطنات حضرية ،ريفية ،مدى تجانس في أحجام ومراتب ووظائف هذه المستوطنات وعلى أساس النتائج التي تجعل عليها من تحليل واقع المتغيرات المشار إليها يتم تحديد الأقاليم وهذه الطريقة تقدم لنا صورة واضحة عن مدى تجانس والاختلاف في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم ويمكن عن طريقها تميز الأقاليم المتخلفة عن المتقدمة .

ثانيا :تحديد الأقاليم الوظيفية 'ذات القطب' :

1/ طريقة التدفقات:

وهذه التدفقات تشمل على عدة من المؤشرات أهمها ما يلي:

-الرحلة اليومية بين المستوطنات أو الأقاليم .

-التدفق السلعي بين الأقاليم.

-التدفق أو الانتقال من اجل الحصول على الخدمات 'صحية ،ترفيهية 'و بين الأقاليم أو من أجزاء الإقليم الواحد .[7]

-النداءات الهاتفية بين الأقاليم .

-ويتم تحديد التدفقات 'العلاقات الوظيفية 'عن طريق استخدام المصفوفات '.

-وذلك باحتساب حجم التدفقات الواردة والصادرة لكل إقليم والى الأقاليم الأخرى.

2/ طريقة تحليل التجاذب:

تستخدم هذه الطريقة في عدة مجالات في تحليل المتغيرات المكانية منها تحليل العلاقات من الأقاليم ولغرض تحديد الأقاليم الوظيفية ،وقد طورت هذه الطريقة على أساس قانون الجاذبية العام نيوتن مع إجراء بعض التعديلات عليه ليلائم الغرض من استخدامه إن قانون الجاذبية العام يفترض أن العلاقة بين نقطتين لتكون طردية بالنسبة لحجمها أو كتلتيهما وعكسية مع مربع مسافة بينهما أما بشان تحديد الأقاليم وفق هذا الأسلوب فان الحجم يعبر عنه بعدد سكان الإقليم أو المنطقة أو حجم العمالة أو الدخل أو الإنفاق أما المسافة فيعبر عنه إما بوحدات قياس المسافة أو بوحدات الزمن او بالأجر و النقل .

وهناك طرق أخرى لتحديد الأقاليم مصممة بشكل خاص لتحديد الأقاليم التي يعاني من مشاكل معينة وتعتمد هذه الطرق بدرجة كبيرة على طبيعة الأقاليم ونوعية المشاكل التي تواجهها وطبيعة الأهداف المعدة لمواجهتها ومن أمثلة أقاليم المشاكل أقاليم الكساد الاقتصادي والأقاليم المختلفة وأقاليم الكوارث الطبيعية ، وفي هذه الحالة يتم تعيين حدود الأقاليم في ضوء المشكلة موضوع البحث ،لذلك فان المستوى الدخل أو البطالة والهيكل الإنتاجي للأقاليم يعد من المؤشرات الأساسية المعتمدة في هذا المجال وتحتاج هذه الأقاليم إلى إعداد وتنفيذ برامج خاصة تتلاءم مع المشاكل التي تواجهها مع مستوى تطورها الاقتصادي والاجتماعي.[8]

[7]:علي شوكت، اقتصاديات الأقاليم،المرجع سبق ذكره، ص.31 ،32 ،36

[8]:علي شوكت،اقتصاديات الأقاليم، المرجع سبق ذكره،ص.38،39،40

المبحث الثاني : ماهية التخطيط الإقليمي

المطلب الأول: مفهوم التخطيطي الاقليمي

لقد عرفه **'جحيز'** بأنه أسلوب تخطيطي يأخذ في الاعتبار البعد المكاني للتنمية ويتأثر بعناصر الموارد الإنتاجية المتاحة وكذلك بالإمكانات التنظيمية والإدارية على المستوى المحلي بقصد تنميتها بأعلى معدل وبأدنى تكلفة وفي اقصر وقت بحيث يحقق أعلى معدل نمو قومي تذوب فيه الفوارق بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية وقدم هذا التعريف أساليب تنظيمية وتوزيع الاستثمارات لتحقيق أهداف التخطيط الإقليمي.

ولقد عرفه **"محمد كيلاني"** وفق للوظائف التي يؤديها بأنه مجموعة من التنظيمات والسياسات والترتيبات السابقة على التنفيذ والتي ثم تحديدها والاتفاق عليها لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية مرسومة مستقبلا طبقا لقدرات وإمكانيات واحتياجات كل إقليم من أقاليم الدولة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة.

ويمكن أن نعرف التخطيط الإقليمي بأنه ذلك الأسلوب الذي يأخذ في الاعتبار البعد المكاني لعملية التنمية مستهدفا تحقيق أعلى معدلات النمو على المستوى القومي مستخدما كافة الموارد البشرية والمادية المتاحة لمختلف الأقاليم والمناطق وهو يهدف لتحقيق نمو متكافئ ومتوازن بين أقاليم الدولة والقضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية ويهدف إلى زيادة الناتج الإقليمي حتى العمران بالإقليم للحد من الهجرة من الأقاليم المتخلفة إلى الأقاليم المتقدمة والنهوض بالبيئات الحضرية والريفية وتقليل الفوارق بين الريف والمدينة.[9]

[9]:علي شوكت،اقتصاديات الأقاليم،المرجع سبق ذكره،ص.79

وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مفهوم التخطيط الإقليمي في المدارس الفكرية المختلفة :

1/ التخطيط الإقليمي في الأنظمة الرأسمالية :

يهتم بتنظيم الأنشطة والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية ضمن الأطر التي تحقق أعلى مردود اقتصادي وتطوير قوى الإنتاج ،وعليه فان مواقع المشاريع الصناعية والخدمية وغيرها وترتبط إلى درجة كبيرة بعامل الكفاءة الاقتصادية للمشروع الذي يحقق أعلى مردود في اقصر فترة زمنية باعتبار أن أصحاب رؤوس الأموال يطمحون إلى تحقيق هذا الهدف الخاص لأنفسهم ويكون دور التخطيط الإقليمي في النظام الرأسمالي يكون ذا البعد المركزي في عملية التنمية ،أي يكون ذا البعد محدود حيث يتعامل بشكل أساسي مع مشاكل معينة في بعض الأقاليم والتي تنشأ خلال عملية التنمية وخاصة التنمية الصناعية كمشاكل التلوث الصناعي و ما شابه ذلك ،أي تطوير نشاط سياحي.

2/ التخطيط الإقليمي في الأنظمة ذات التخطيط المركزي:

إن أول من وضع الأسس النظرية للتخطيط الإقليمي في الفكر الاشتراكي هو 'ليفين' حيث طور نظرية الموقع ونظريات التنمية المكانية في روسيا بعد عام **1917** ولقد وضع مجموعة من القوانين التي وجهت قرارات للأنشطة الاقتصادية وبشكل مواقع صناعية :

-أن تكون قرب مواقع تجهيز المواد الأولية آو مدخلات الإنتاج الأخرى.

-أن تكون قرب الأسواق.

-أن تكون توقع بين الأقاليم بطريقة تجعل كل إقليم من أقاليم البلد يتخصص بإنتاج تلك السلع.

-أن تكون توقع بين الأقاليم بطريقة تحقق أعلى اكتفاء ذاتي إقليمي.

- أن تكون بشكل منتظم يضمن الاستغلال الكامل للموارد الطبيعية المتاحة في كل إقليم.

-أن تنشر على كافة مناطق البلاد.[10]

[10]:علي شوكت، اقتصاديات الأقاليم،المرجع سبق ذكره،ص.75،76

3/ التخطيط الإقليمي في الاقتصاديات النامية:

لقد تزايد الاهتمام بالتخطيط الإقليمي في اغلب الدول النامية حيث مارست هذه الدول السياسات المتعلقة بهذا النوع من التخطيط في برامجها التنموية بهدف معالجة المشاكل التي رافقت النشاطات التنموية التي نشأت نتيجة إهمال الجوانب الجغرافية للتنمية ،حيث إن غياب التخطيط الإقليمي قد أدى إلى ظهور مجموعة من المعوقات مثل ظاهرة الاقتصاد المزدوج dual economy ومشاكل التلوث والتحضر والهجرة من الريف إلى المدن ،هذه المشاكل قد انعكست سلبا على الأداء الاقتصادي للدول النامية مثل ارتفاع التكاليف للمشاريع التي أقيمت في بعض المواقع بسبب التركز الشديد للأنشطة الاقتصادية فيها وانعدام الرغبة في الاستثمار في مواقع أخرى لافتقاره إلى وجود شبكات متطورة في هياكل البناء ،كل هذا أدى إلى تأسيس أجهزة متخصصة للتخطيط الإقليمي ضمن جاهزة التخطيط المركزية والمحلية للتولي مسؤولية إعداد وتنفيذ ومتابعة برامج التنمية في الأقاليم المختلفة في هذه البلدان.[11]

[11]:علي شوكت، اقتصاديات الأقاليم،المرجع سبق ذكره،ص.75،76

المطلب الثاني : مراحل التخطيط الإقليمي

تمر الخطة الإقليمية بعدة مراحلها نوجزها فيما يلي:

المرحلة الأولى : رسم السياسات العامة:

المرحلة التي يتم فيها تحديد المبدئي لأهداف التنمية في المجالات المختلفة مع إعطاء أولويات تحقيق هذه الأهداف عن طريق وضع أوزان نسبية معينة لكل منها واختيار الأهداف المراد تحقيقها عملية سياسية حيث تقوم السلطة السياسية العليا بتحديد الأهداف العامة للحظة بناء على الدراسات التي تقوم بها الهيئة العليا للتخطيط .

المرحلة الثانية : المسح الشامل

ويعني جمع البيانات والمعلومات والبحوث الميدانية بهدف الكشف عن الثروات الموجودة داخل الإقليم سواء الطبيعية أو البشرية وكيفية استغلالها ،هذا إضافة إلى جمع المعلومات الخاصة بظروف الإقليم العامة ،ويشكل المسح الشامل القاعدة أو الأساس الذي ترتكز عليه خطط التنمية بمحاورها المختلفة ،كما يمكن قياس مدى التغير الذي يحدث في الإقليم كنتيجة لتنفيذ الخطط التنموية.

المرحلة الثالثة : تحليل البيانات

تبدأ هذه المرحلة بتحليل البيانات والمعلومات التي ثم الحصول عليها نظريا ،وتعد هذه المرحلة أولى مراحل وضع خطة التنمية الإقليمية عمليا ،حيث يتم فيها تحليل المعلومات والدراسات الخاصة بالإقليم والتي تحدد خطة التنمية وتوجيهها ويقال انه لا توجد طريقة محددة في الدراسات التمهيدية اللازمة لخطط التنمية يمكن تطبيقها كأساس لكل خطة إقليمية إذ لابد من إعداد دراسات متعمقة وشاملة لكل إقليم يراد تنميته وإعداد خطة ذلك.[12]

[12]:عبد الحميد بخاري ،الاقتصاد الإقليمي،2010،ص.5-6

المرحلة الرابعة : التصميم العام للخطة الإقليمية

على ضوء البيانات والدراسات التمهيدية السابقة ، وعلى ضوء الأهداف المراد تحقيقها من التخطيط الإقليمي تكون مهمة المخطط هنا هي وضع عدد من البدائل المختلفة والتي يشترط فيها صلاحية 'إمكانية تنفيذها 'ثم اختيار واحد من هذه البدائل ،هذا البديل يعتمد من السلطات التنفيذية في الدولة كوزيرة التخطيط أو وزيرة الشؤون البلدية والقروية مثلا ،وعندها يصبح هذا البديل مستند رسمي يسير عليه في عمليات التنمية الإقليمية.

المرحلة الخامسة: تنفيذ الخطة

هذه المرحلة تكون بتنفيذ الخطة الخمسة العامة ويرصد لها ميزانيات سنوية خاصة بحيث يمكن تنفيذ كل البرامج خلال خمس السنوات المحددة للخطة.

المرحلة السادسة : تقسيم الخطة الإقليمية

تعني متابعة تنفيذ الخطة ويطلق عليها أيضا مرحلة المسح الدوري ، والتي يسعى فيها إلى متابعة مراحل تنفيذ المشاريع الدرجة في خطة التنمية ورصد مستويات التشغيل من جميع النواحي الإدارية والفنية وما إلى ذلك ،وقد تنقسم هذه المرحلة إلى عدة مراحل بحيث يتم في كل مرحلة قياس مدى قدرة الأجهزة المنفذة على تنفيذ مفردات الخطة في الأوقات المحددة لها ،وتهمس المعوقات التي تعترض مسار التنفيذ وتعيين مدى نسبة تنفيذ ونجاح الخطة في تحقيق الأهداف المرجوة منها.[13]

[13]:عبد الحميد بخاري ،الاقتصاد الإقليمي،المرجع سبق ذكره،2010،ص.5-6

المطلب الثالث : أنواع التخطيط الإقليمي

تتعدد جوانب التخطيط سواء على مستوى الدولة "التخطيط القومي" او على مستوى الإقليم 'تخطيط إقليمي' او على مستوى المدينة "تخطيط حضري" و من أهم هذه الجوانب او الأنواع ما يلي:

1/ التخطيط الاقتصادي :economic planning

هو عبارة عن عملية وضع واعداد القرارات المنظمة للنشاط الاقتصادي في الإقليم واستخدام الموارد لتحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع وبذلك فهو يشتمل على جميع الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالإنتاج الزراعي والصناعي والتجاري وغيره والعوامل المؤثرة في كل نشاط وقد اضح النشاط الاقتصادي في الوقت الحاضر من اهم أنواع التخطيط ، حيث ان نجاح المجتمع مرتبط بنجاح اقتصادياته

2/ التخطيط الصناعي:Industrial planning

يهدف الى تطوير القطاع الصناعي وتحديث هو ذلك في الدول التي يوجد بها النشاط الصناعي بالفعل ،اما الدول التي لم تقطع شوطا طويلا في مجال الصناعة فان التخطيط الصناعي فيها يرمي الى إقامة صناعات وطنية تعتمد على الخامات المحلية أيا كانت طبيعتها وايا كان مستوى التخطيط الصناعي والذي يتوقف على موارد الإقليم وامكانياته فانه يهدف الى رفع المستوى المعيشي العام للسكان نظرا لارتفاع الدخل الصناعي مقارنة بالدخول الأخرى 'الزراعية مثلا' هذا إضافة الى توفير المنتجات الصناعية المحلية والتقليل من الاستيراد .

3/ التخطيط الزراعي : Agricultural planning

يهدف التخطيط الزراعي الى:

أ-التوسع الافقي : Horizontal Expansion

يعني زيادة مساحة الرقعة الزراعية عن طريق استصلاح الأراضي وتحسين وسائل الري والصرف استخدام الآلات الحديثة .[14]

ب -التوسع الرأسمالي :Vertical Expansion

[14]:عبد الحميد بخاري ،الاقتصاد الإقليمي،المرجع سبق ذكره،ص.3-5

ويقصد به زيادة الغلة الزراعية للأرض وتحسين انتاجيتها ويتطلب ذلك اختيار بذور عالية الإنتاج وتسميد الأرض ومقاومة الآفات الزراعية مع التركيز على رفع كفاءة وانتاجية العمال الزراعيين.

ج -اختيار أفضل المحاصيل الزراعية وأكثرها انتاجا :

ويتطلب ذلك دراسة وحصر خصائص عناصر البيئية الطبيعية من مناخ ومياه وتربة والتي يمكن على أساسها اختيار انسب المحاصيل التي يمكن زراعتها في الإقليم.

4/ التخطيط التجاري : Commercial planning

يتطلب دراسة التركيب السلعي لكل من صادرات الإقليم وارداته والتوزيع الجغرافي لكل منهما يهدف إلى وضع خطة تعمل على تنمية حجم الصادرات القومية وتقلل من حجم الواردات قدر الإمكان.

5/ التخطيط العمراني: Architectural planning

قد يكون تخطيطا حضريا أو تخطيطا ريفيا وهو عموما يهتم باختيار المواقع المثالية للمحلات العمرانية في الأقاليم المختلفة مع توزيعها بنمط معين من حيث الحجم والعدد والتباعد مما يؤدي في النهاية إلى حصول السكان على كافة الخدمات التي يحتاجونها في سهولة بلا مشاكل ما أمكن ذلك.

6/ التخطيط السكاني : Population planning

يعتمد على تقدير أعداد السكان في السنوات محددة في المستقبل "على أساس أعداد السكان في السنوات السابقة"

حيث يمكن معرفة معدلات النمو السكاني الحالية والمستقبلية مما يسهم في تخطيط احتياجات هؤلاء السكان المختلفة ،ويلقى الضوء على عوامل نمو السكان الحاضرة والمستقبلية.[15]

المطلب الرابع: أهداف التخطيط الإقليمي

[15]:عبد الحميد بخاري،الاقتصاد الإقليمي،المرجع سبق ذكره،2010،ص.3 -5

يهدف إلى خلق نوع من التوازن بين الأقاليم **régional balance** والتخلص من ظاهرة الاختلال الإقليمي ،ويكون ذلك عن طريق تصنيف الفجوات بين المناطق المختلفة.

1- تخلق بعض الأقاليم وماله آثار سلبية على عملية التنمية الشاملة ،فتختلف احد الأقاليم من شانه أن يعوق نمو ويبطئ من عملية التنمية القومية بأسرها وذلك اخذ بمبدأ التخطيط الإقليمي يؤدي زيادة معدلات النمو على المستوى القومي ككل.

2- إن عملية التنمية وتطوير احد الأقاليم تحتاج إلى اهتمامات متداخلة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نظرا لان دفع إقليم جديد إلى صفوف الأقاليم الكائنة فعلا يتطلب عناية خاصة من نواحي عديدة كالعمران وإقامة الوحدات الإنتاجية والخدماتية والصحية والتعليمية .

3- إقامة صناعة جديدة في إقليم معين وما يصاحبها من احتياجات هائلة خاصة في جوانب العمرانية والبشرية ولاشك هذا العمل يتطلب تخطيطا كبيرا على مستوى الإقليم لإقامة التنسيق والتكامل بين المستوى الإقليمي والقومي.

4- تحقيق نمو المتكافئ بين مختلف أقاليم الدولة وماله من ضرورة قصوى لتدعيم النمو المتوازن بين مختلف قطاعات الاقتصاد القومي.

5- نشر الوعي التخطيطي على المستوى الإقليمي المحلي وما يلعبه من دور أساسي في الأداء التنفيذي للخطة القومية ،ولا ريب في أن النشاط التخطيطي يتطلب الوعي على المستويات المحلية خصوصا الوحدات المحلية والإقليمية.[16]

المبحث الثالث : ماهية التنمية المحلية و التنمية الاقليمية

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية

[16]:عبد الحميد بخاري ،الاقتصاد الإقليمي،المرجع سبق ذكره،2010،ص.1 -3

حسب المدارس الفكرية :

لقد تناولت المدرسة الميركانتيلية 'قرن17' موضوع التنمية من خلال الواقع الذي كان سائدا في تلك الفترة والمتمثل في النقص الحاد من المعادن النفيسة والذي أعاق التوسع التجاري ،لذلك كانوا يرون انه على الدولة أن تتحكم في الواردات وتشجع الصادرات حتى تتمكن في النهاية من امتلاك اكبر قدر من النقود 'الذهب والفضة' ومن ثمة تحقيق رفاهية الأمة .

لذلك فان الفكر الميركانتيلي وضع رفاهية الأمة في المقام الأول وتنظيم الأنشطة الاقتصادية وسيلة لتحقيق الهدف، ثم جاءت المدرسة الكلاسيكية 'قرن18 وبداية قرن19'التي يمثلها كل من 'جون لوك ودافيد هيوم وآدم سميث' وقد ميزت هذه الفترة تطور النظام البرلماني وكذا هيمنة الليبرالية، حيث ظهرت البرلمانات في العديد من الدول الأوروبية خصوصا فرنسا وانجلترا ،وبذلك فان أصحاب المدرسة اعتقدوا أن التنمية تتم بشكل تلقائي حيث اعتمد آدم سميث على نظرية اليد الخفية التي تؤدي في النهاية إلى إحداث التوازن وبالتالي لا يجب وضع قيود على عوامل الإنتاج بل يجب ترك قوانين الطبيعية تحكم المسار الاقتصادي والاجتماعي وان تدخل الدولة سيؤثر سلبا على رفاهية المجتمع.

نتيجة لهذا الوضع ظهر فكر جديد 'كلاسيكيون الجدد' يمثله كل من "جون كينز والفين هماكس " الذين نفذوا الفكر الكلاسيكي حيث اعتبر أن عملية التوازن لا تتم تلقائيا وان الإنسان ليس دائما رشيدا في تصرفاته ويجب أن الدولة تتدخل في النشاط الاقتصادي وتساهم في تصحيح الاختلالات من خلال الاستهلاك والإنتاج والاستثمار .

وبعد عرض وجيز لنظرة مختلف المدارس الفكرية لموضوع التنمية سنحاول بتحديد التنمية وتقديم مختلف وجهات النظر التي تناولته.[17]

التنمية من الناحية اللغوية :

يعني شيء واحد وهو التغيير المرتبط بالزيادة في شيء ما في الوقت معين وأيضا يجب التفرقة بين التنمية والتغيير فالتغيير هو التحول الذي يقع عليه من نظم وعلاقات وتفاعلات نتيجة التشريع كقاعدة

[17]:خنفري خيضر،التنمية والتمويل المحلي ،أطروحة دكتوراة ،جامعة الجزائر 3،2011،ص.13-20

جديدة تهدف إلى ضبط السلوك أو كإنتاج لتغيير فرعي معين أو جانب من جوانب البيئية الطبيعية أو الاجتماعية .

وأيضا يجب التفريق بين التنمية والتطور الذي نعني به الانتقال من حالة أو طور إلى آخر فالانتقال مثلا من طور البداوة إلى طور الريفي إلى طور الحضري.

من الناحية الاصطلاحية :

تنهي عناصر أساسية حيث تعتمد على عملية التخطيط وكذلك التركيز على الجانب الاقتصادي من خلال استغلال الإمكانات والطاقات استغلالا امثل، وذلك بغرض الوصول إلى تحقيق الرخاء و الرفاهية للمجتمع.

صيغ التنمية :

التنمية كعملية التركيز على سلسلة العمليات المتعاقبة التي ينتقل من خلالها النموذج من البسيط إلى الأكثر تعقيدا ،ويقاس هذا الانتقال في ضوء معايير متخصصة ،تدور حول التغيرات السيكو اجتماعية .

التنمية كمنهج :

بالتركيز على التنمية كمدخل موجه للعمل ويظل الاهتمام في ظل هذا البعد بالعملية القائمة ويمكن الخلاف في نقاط التركيز على العمليات المتعاقبة.

التنمية كبرنامج :

بالتركيز على مجموعة الأنشطة ويصبح هو ذاته هدف .[18]

التنمية كحركة :

[18]:خنفري خيضر،التنمية و التمويل المحلي،المرجع سبق ذكره،ص.13-20

لا يكون التركيز هنا على مفهوم البرنامج وإنما على الارتباط الجماهيري بقضية التنمية الوجدانية التي يجب أن يزودها الأهالي حتى يتحولوا إلى عنصر ايجابي في الموقف الإنمائي من خلال الإيمان بقضية التقدم وتكريس الجهود لتحقيقها .

المحلية :

إن المفهوم المحلي يرتكز على مفهوم الأقاليم 'الفضاءات 'الذي يعتمد على عدة عناصر ومنها:

-العنصر الجغرافي ويعني أي منطقة أو مدينة محددة جغرافيا بجبال ،وديان.

-عنصر الهوية أو الانتماء ' identite ' والذي قد يتعارض مع الواقع الجغرافي .

-توفر مجال فضاء ملائم تتداخل فيه مجموعة من العوامل والعناصر المتكاملة .

-عنصر إداري يعتمد على تقسيم إداري تقرره الدول والحكومات والذي يكون في بعض الأحيان غير عادل لأنه يبنى على اعتبارات غير موضوعية .

كما ظهر أول فعلي التنمية المحلية في بداية ستينات القرن الماضي وتحديدا في فرنسا كرد فعل القرارات التي أرادت أن تجعل من إعداد ها أولوية وطنية وكان الهدف من هذه القرارات هو القضاء على الفوارق الجهوية بين العاصمة والضواحي وحتى داخل العاصمة نفسها.

وقد مرّ مصطلح التنمية المحلية بمرحلتين أساسيتين هما :مرحلة النضال ثم مرحلة الاعتراف المتعدد الأشكال ،حيث عرفت فترة العشرينات العديد من المشاريع التي اهتمت بتطوير المناطق الريفية فظهر مصطلح تنمية المجتمع ثم التنمية الريفية ثم التنمية الريفية المتكاملة.[19]

مفهوم التنمية :

[19]:خنفري خيضر،التنمية و التمويل المحلي،المرجع سبق ذكره،ص.13-20

وفقا لهذا التعريف يرى الدكتور **«عبد المطلب عبد الحميد"** أن التنمية المحلية تركز على عنصرين أساسيين هما : أولهما يتعلق بالمشاركة الشعبية والتي تدعم التنمية المحلية ومن ثم مشاركة الأهالي أنفسهم في جميع الجهود التي تبذل لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يعيشونها معتمدين بقدر الإمكان على مبادرتهم الذاتية .

-أما العنصر الثاني : فيتمثل في توفير مختلف الخدمات والمشروعات المتعلقة بالتنمية المحلية بأسلوب يشجع هذه المبادرة والاعتماد على النفس والمشاركة.

كما يرى الدكتور" **احمد رشيد"** بان التنمية المحلية دور السياسات والبرامج التي تتم وفق توجهات عامة لإحداث تغيير مقصود ومرغوب فيه المجتمعات المحلية تهدف إلى رفع مستوى المعيشة في تلك المجتمعات بتحسين نظام توزيع الدخول.

كما عرفها الأستاذ **"ويفر"** بأنها تعني بكل بساطة استعمال ثروات منطقة معينة من طرف ساكنيها من اجل تلبية حاجياتهم الخاصة ،إن مكونات هذه الحاجيات تتمثل في :" ثقافة المنطقة ، السلطة السياسية ،الموارد الاقتصادية".

وقد عرفتها الأمم المتحدة بالتنمية المحلية هي العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة 'الهيئات الرسمية' لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية ومساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في رقيها بأقصى قدر المستطاع .[20]

المطلب الثاني :نظريات التنمية المحلية

1/ نظرية أقطاب النمو : les pôles de croissance

[20]:خنفري خيضر،التنمية و التمويل المحلي،المرجع سبق ذكره،ص.13-20

والتي يمثلها كل من **فرانسوا بيرو ،بود فيل ، هيرشمان** وغيرهم " تقوم هذه النظرية على أساس فضاء متعدد الأقطاب والذي يعرفه بيرو :بأنه فضاء غير متجانس ،حيث تتكامل أجزاءه فيما بينها وتقوم بينه وبين الأقطاب المسيطرة تبادل اكبر من المناطق القريبة .

أي تقوم هذه النظرية على فكرة تقسيم البلد إلى أقطاب كبيرة غير متجانسة سيؤدي بالضرورة إلى البحث عن كيفية تطوير كل قطب حسب خصوصيته ومن ثم سيؤدي في النهاية إلى التنمية ككل.

2/ نظرية القاعدة الاقتصادية : la base economique

هذه النظرية تعتمد على فكرة الصادرات كأساس لتنمية المناطق وعلى أي منطقة تعتمد على مدى قدرتها على التصدير وتقسم هذه النظرية للأنشطة الاقتصادية داخل المنطقة إلى نشاطات قاعدية ونشاطات داخلية النشاطات القاعدية هي التي تغطي القطاعات المصدرة والتي تساهم في خلق مناصب شغل وجلب مداخيل من الخارج "قطاع السياحة " النشاطات الداخلية هي الأنشطة الموجهة لتلبية الحاجيات الداخلية للمنطقة ،وبالتالي فالتكامل بين هذه الأنشطة يساهم في تطوير المنطقة وبالتالي تطوير البلد بأكمله.

3/ نظرية التنمية من تحت: theorie de developpement par le bas

هذه النظرية ترتكز على فكرة تنظيم الاقتصادي من طرف أعضاء المجموعة المحلية لصالحها وكانت هناك تحولات مست الاقتصاد العالمي أهمها ارتفاع أسعار الطاقة،تكاليف النقل ،انخفاض المالية العمومية مما طرح أفكار جديدة وبدائل تمثلت في البحث عن التنمية تنطلق من الأسفل نحو الأعلى خصوصا بعد التحولات التي مست المجتمعات واهتمامها أكثر بالجوانب الاجتماعية والبيئية ومطالبة المجتمعات المحلية بمساهمة أكثر من القرارات التي تمس حياتهم.[21]

4/ نظرية المقاطعة الصناعية : district industriel

تعود هذه النظرية في بدايتها إلى الأعمال التي قدمها الفريد مارشال '1980' الذي كان أول من تحدث عن المجتمعات التي تنشا من تركز مجموعة من المؤسسات تنشط في منطقة واحدة والتي أطلق عليها

[21]:خنفري خيضر،التنمية و التمويل المحلي،المرجع سبق ذكره،ص.20-26

اسم 'مقاطعة صناعية' تقوم هذه النظرية على فكرة آن ترتكز على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة واحدة سوف يعود عليها بالنفع حيث سيؤدي إلى:

-تخفيض تكلفة النقل سواء عند الشراء أو عند البيع.

-الاستفادة من يد عاملة مؤهلة وقريبة.

-تسهيل تحويل المعارف والمعلومات بين المؤسسات.

5/ نظرية الوسط المجدد : le milieu innovateur

حيث قام مجموعة من الباحثين الأوربيين حول الوسط المجدد cremi والتي يرأسها **"فليب ايدلو"**،التي تعتبر الإقليم هو الوسط المجدد والمنشئ بكل الأنشطة حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن التنمية المحلية هي انتاج تطور ومتسلسل ومتجدد على إقليم معين أي أن التنمية لا يمكن أن تحدث إلا بوجود وسط ،هذا الوسط هو الإقليم الذي فيه عناصر وعوامل قادرة على استيعاب مختلف المعارف وتأقلم مع مختلف المتغيرات.[22]

المطلب الثالث : مقومات التنمية المحلية

1- المقومات المالية :

[22]:خنفري خيضر،التنمية و التمويل المحلي،المرجع سبق ذكره،ص.20-26

يعد العنصر المالي عاملا أساسيا في التنمية المحلية ،حيث أن نجاح الهيئات المحلية في أداء واجبها والنهوض بالأعباء الملقاة على عاتقها من ناحية توفير الخدمات للمواطنين يتوقف لحد كبير على حجم مواردها المالية وكلما زادت الموارد المالية التي تخص الهيئات المحلية كلما أمكن لهذه الهيئات أن تمارس اختصاصها على الوجه الأكمل معتمدة في ذلك على نفسها دون اللجوء الى الحكومة المركزية كما أن تسيير هذه الموارد يتطلب وجود إدارة مالية على مستوى محلي تتولى تنظيم حركة الأموال كذلك من المقومات المالية التي تساعد على تحقيق التنمية المحلية توفر" نظام محاسبي كفء وتنظيم رشيد للمعلومات وتحليل مالي سليم وموازنة محلية أو قيم مالية دقيقة " وتوفر هذه العناصر يساعد في تحقيق أهداف الجماعات المحلية ويجعلها تعمل بكفاءة عالية واستقلالية تامة.

2- المقومات البشرية :

يعتبر العنصر البشري اهم عنصر في العملية الإنتاجية وفي نجاح التنمية المحلية فهو الذي يفكر في كيفية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام هو الذي يدير تمويل اللازم لإقامه المشروعات كما انه هو الذي ينفذ هذه المشروعات ويتابعها ويعيد النظر فيها مما يقابله من مشكلات ويضع الحلول المناسبة في الوقت المناسب ويمكن النظر اليه من زاويتين :

أي انه غاية التنمية أي هدف التنمية هو الانسان او انه وسيلة تحقيق التنمية.

3- المقومات التنظيمية :

تتمثل في وجود نظام إدارة المحلية الى جوار الإدارة المركزية مهمته إدارة المواقف المحلية وتنظيم الشؤون المحلية .[23]

الإدارة المحلية : هي نقل او تحويل سلطة وإصدار القرارات الإدارية الى مجالس منتخبة من المعنيين وانها تتميز بالخصائص التالية:

-انشاء هيئات محلية منتخبة مهمتها انجاز تلك المصالح .

[23]:خنفري خيضر،التنمية و التمويل المحلي،المرجع سبق ذكره،ص.34-37

-اشراف الحكومة المركزية على اعمال تلك الهيئات.

-وجود مصالح محلية تختلف عن المصالح القومية وإنها تقوم على مبدأين :

مبدأ الديمقراطية : انها تفتح الباب امام المشاركة الشعبية في شؤون الحكم على المستوى المحلي تدفعه الى الاهتمام بالشؤون العامة حيث انه كلما استعانت السلطة المركزية بالإدارة المحلية ومجالسها المنتخبة كلما كان ذلك مؤشرا على الديمقراطية.

مبدأ اللامركزية : أي انها تستمد مسالة الفعل في بعض الأمور الى الهيئات المستقلة عن هيئات مركزية وعموما فان قيام نظام الإدارة المحلية تفرضه جملة من الأسباب ومنها:

-التخفيف من أعباء موظفين الإدارات المركزية وفصلها عن اعمال إدارية مهمة .

-تنسيق فيما بين الادارة المحلية والحكومة المركزية لوضع الخطط والمشروعات التي تلاءم حاجات سكان في مناطقهم وحسب ظروفهم.

-ترسيخ مفهوم الرقابة الشعبية.

-زيادة قدرة الموظفين المحليين على الابداع والابتكار.[24]

المطلب الرابع : اهداف التنمية المحلية

تتمثل أهدافها فيما يلي :

-شمول مناطق الدولة مختلفة بالمشاريع التنموية يضمن تحقيق العدالة فيها .

[24]:خنفري خيضر،التنمية و التمويل المحلي،المرجع سبق ذكره،ص.34-37

-عدم اخلال في التركيبة السكانية وتوزيعها بين أقاليم الدولة والحد من الهجرات الداخلية من الريف الى المناطق الحضرية.

-زيادة التعاون والمشاركة بين السكان ومجالسهم المحلية مما يساعد في نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة الى حالة المشاركة الفاعلة .

-تسريع عملية التنمية الشاملة وازدياد حرص المواطن على المحافظة على المشروعات التي ساهم في تخطيطها وانجازها.

-تنمية قدرات القيادات المحلية واسهام في تنمية المجتمع .

-توفير المناخ الملائم الذي يمكن السكان في المجتمعات المحلية من الابداع والاعتماد على الذات دون الاعتماد الكلي على الدولة وانتظار مشروعاتها .

-تطوير الخدمات والنشاطات والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية والعمل على نقلها من الحالة التقليدية الى الحداثة .

-تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي وربط جهود الشعب مع جهود الحكومة للنهوض بالبلاد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.[25]

المطلب الخامس : مفهوم التنمية الإقليمية

تراجع أهمية المفهوم الجغرافي لموضوع التنمية الإقليمية الى طبيعة المنظور الجغرافي فيما يتعلق بكل من :

[25]:خنفري خيضر،التنمية و التمويل المحلي،المرجع سبق ذكره،ص.37 -38

الإقليم والتنمية ،فالإقليم من أكثر المفاهيم الجغرافية وضوحا ،بل ان غاية البحث الجغرافي هي تحديد ملامح الشخصية الإقليمية اما التنمية فليس اقدر من الجغرافي على دراستها دراسة شاملة من كافة ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والمكانية ،خاصة اذا ما وضع في الاعتبار ان من اهداف علم الجغرافيا التطبيقية تحسين سطح الأرض بوصفه مكانا للحياة البشرية ولذلك فالجغرافيا تهتم بالمشكلات المكانية الإقليمية من حيث :

دراسة أسسها وتحديد أسبابها ووضع حلولها ،كما تعتبر أي الجغرافي ميدان بحث علمي له نتائج ذات أهمية كبرى في تحقيق التوازن الإقليمي او المساواة الإقليمية ،وذلك عن طريق العمل على التقليل من التفاوتات الإقليمية داخل الإقليم الواحد والحد من هذه التفاوتات فيما بين الأقاليم المختلفة داخل الدولة الواحدة وتتلخص فكرة التنمية الإقليمية او مفهوم في تلك العملية النظرية او التطبيقية التي تؤدي الى احداث عدة مظاهر تدل على تغير اللاند سكيب النفعي لإقليم ما بما يحقق وضع أفضل لسكان هذا الإقليم ومن ثم يمكن تعريف التنمية الإقليمية بانها : "تلك التغيرات والتغير من اهم اهتمامات علم الجغرافيا التي تطرأ على حالة إقليم ما بطريقة مقصودة بهدف تحسين ظروف حياة سكانه وتقليل التفاوتات المكانية البشرية بين اجزائه المختلفة وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل لموارده وتحسين كفاءة إمكاناتها البشرية بكافة تفصيلاتها "،ويمكن اعتبار تحقيق هذه الأهداف بغرض تقليل التفاوتات بين أقاليم الدولة الواحدة من اهم مفاهيم التنمية الإقليمية وهو المفهوم المقصود في هذه الدراسة .[26]

المطلب السادس : أنواع أقاليم التنمية الإقليمية

من أنواع الأقاليم ما يلي :

1-أقاليم التخوم والجبهات

[26]:المجلة العلمية لكلية الأداب ،جامعة المانيا، 1955،ص.6-7

2-الأقاليم الانتقالية الهابطة

3-الأقاليم الانتقالية الصاعدة

4-أقاليم القلب

والاقاليم الأولى أقاليم التخوم هي تلك الأقاليم كبيرة المساحة التي لا توجد بها تقريبا محلات عمرانية او أنشطة اقتصادية في الوقت الذي تملك فيها إمكانات متاحة لإنشاء تلك المحلات والأنشطة ،اما الأقاليم الثانية الانتقالية الهابطة فهي تلك التي تمتلك قدرا من البنية الأساسية ،ولكنها غير قادرة على الحفاظ على مستوى التنمية الذي وصلت اليه بسبب استقطاب سكانها وانشطتها او أي منهما من قبل أجزاء أخرى من الدولة التي تقع بها هذه الأقاليم والتي غالبا ما تكون أقاليم القلب حيث تكون النتيجة هي اتجاه هذه الأقاليم الهابطة نحو المزيد من الهبوط حتى تصبح مناطق متخلفة بسبب تناقص أهميتها بمعدلات متسارعة اما الأقاليم الثلاثة الانتقالية الصاعدة فهي تلك التي توجد بها شبكة من أنشطة النية الأساسية ،ولكنها تؤدي مستوى غير قادر على اجتذاب هذه الوحدات لتلك الأقاليم ،وأخيرا فان الأقاليم الرابعة أقاليم القلب هي اما أقاليم مترو بولية او مجمعات صناعات عالية النمو تتوطن فيها كل من الأنشطة الاقتصادية والتسهيلات الاجتماعية ولذلك فهي تنمو على حساب كل من الأقاليم الثلاثة السابقة.[27]

المطلب السابع : استراتيجيات التنمية الإقليمية

تتنوع الاستراتيجيات المتبعة لتصحيح اختلالات التوازن في النمو الفوارق الإقليمية بتعدد الأهداف التي يسعى التخطيط القومي الى تحقيقها فاذا كانت هذه الأهداف هي تحقيق العدالة أو المساواة بين أقاليم الدولة التي تعمل على نشر الموارد والاستثمارات على معظم مساحة الدولة من اجل تجنب الضياعات او اللاوفورات الخارجية اذا كان الهدف المنشود هو تحقيق الفعالية الاقتصادية لموارد الدولة فان

[27]:المجلة العلمية ،المرجع سبق ذكره،،ص.10-11

الاستراتيجية المتبعة هي استراتيجية التركيز التي تفيد من الوفورات الداخلية او وفورات التجميع بالإضافة الى افادتها من الوفورات الخارجية اما اذا كان الهدف فهو الوصول الى كل من العدالة والفعالية ،فان الاستراتيجية الواجبة هنا هي استراتيجية الانتشار بطريقة مركزة ،او استراتيجية اقطاب النمو ويرى بعض الباحثين ان استراتيجية التركيز مناسبة للتطبيق في الدول النامية لأنها تقوم بتركيز الموارد والجهود البشرية عناصر التنمية في اكبر مدن الدولة وان كان يؤخذ على هذه الاستراتيجية تركيزها للتنمية في مناطق معينة واهمالها لها في مناطق أخرى ،اما استراتيجية الانتشار فمن الصعب تطبيقها في هذه الدول نظر لمحدودية مواردها ،وهو الامر الذي يضمن تحقيق تلقائية النمو ولا يساعد على جذب أنشطة جديدة كذلك يؤخذ على هذه الاستراتيجية زيادتها للنمو في المناطق النامية أصلا وللتدهور النسبي في المناطق غير النامية المتخلفة مما يوسع الفجوة بين الأقاليم ذات النمو والاقاليم المتخلفة ومن ثم يعمق حدة الفوارق الإقليمية .

اما استراتيجية اقطاب النمو فيتم وفقا لها اختيار عدد محدود من مناطق التي تتوافر بها إمكانات النمو الاقتصادي والاجتماعي من اجل تكثيف عناصر التنمية ، بحيث تتحول هذه المناطق عن طريق ما يتوفر بها من أنشطة قائدة وهذه الاستراتيجية تتطلب وجود لامركزية سياسية وإدارية وتوافر بنية أساسية كافية.[28]

خلاصة الفصل

الاقتصاد الاقليمي فرع حديث نسبيًا من فروع علم Spatial أو المكاني Régional Economiques يعد الاقتصاد الاقليمي الاقتصاد .فقد أهملت النظرية الاقتصادية التقليدية البعد المكاني للسلوك الإنساني

[28]:المجلة العلمية،لمرجع سبق ذكره،ص.11-13

الاقتصادي تمامًا كما أهملت بعده الزمني، وتعاملت مع هذا السلوك على أساس حدوثه في نقطة معينة ليس لها أي بعد مكاني تمامًا كما افترضت حدوثه في لحظة معينة ثابتة زمنيًا .وعلى ذلك أضاف علم الاقتصاد الاقليمي بعدًا مهمًا وأساسيًا للنظرية الاقتصادية إلا وهو البعد المكاني .ومن هذا المنطلق فإن الاقتصاد الاقليمي باختصار عبارة عن العلم الذي يعني بدراسة السلوك الإنساني المرتبط بالمكان، ويهتم بتحليل العمليات الاقتصادية عبر المكان.

والتخطيط الإقليمي بذلك هو علم وفن وحركة سياسية، فهو علم لأنه يبحث في حقائق الأشياء بإجراء البحوث العلمية والدراسات الميدانية المختلفة، وهو فن لأنه يرتب وينظم استعمالات الأرض داخل الإقليم، وهو حركة سياسة لكون السلطات العامة في الدولة هي التي تصدر قراراتها بتنفيذ بنود الخطط الإقليمية. كما يعرف جون فريدمان Friedman التخطيط الإقليمي بأنه: "نوع متخصص من التخطيط السكاني، يهتم أساسا بالترتيب المبني على التقويم الشخصي للأنشطة الاقتصادية الموجودة في مكان اقتصادي معين، يشتمل على مدينة واحدة مع تحديد وتوضيح الأهداف الاجتماعية المراد تحقيقها من خلال عملية التخطيط".

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

تمهيد:

ان تحقيق التنمية المحلية يتطلب معرفة البنية الاقتصادية للموقع و هذا لتحديد العوامل الاقتصادية بتحقيق النمو و التنمية الاقتصادية المحلية و لكنها تعرضت الى انتقادات و هذا في اطار العولمة و الشمولية المتزايدة بسبب ما خلفه التطور الاقتصادي للعديد من اقتصاديات دول العالم ظهرت فوارق اقتصادية تنموية ذات أهمية كبيرة سواء كان على مستوى المحلي او وطني او دولي و في هذا الاطار ظهرت العديد من الدراسات التي حاولت تفسير سلوكيات الاقتصاديات للدول سواء المتقدمة او التي تعاني من الركود الاقتصادي و هذا من خلال التحليل البنية الاقتصادية المحلية

و من هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل الى بعض الدراسات التي كان اهتمامها بالاقتصاد المحلي و دراسة التباينات و الفوارق التنموية المحلية و التي تظهر اهتمامات لتحليل قيام النشاطات الاقتصادية المحلية و تأثير المخرجات في مستويات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التي تعتبر موضوع بحث العديد من التوجهات من الدراسات الاقتصادية و في هذا الاطار و في محاولة الالمام بموضوع البحث و تم تقسيم الفصل الى خمسة دراسات سابقة حول موضوع الدراسة و هي كالاتي:

المبحث الاول: الدراسات الدولية

المبحث الثاني : الدراسات المحلية

الفصل الثاني : دراسات السابقة

1 - احمد بن جار الله الجار الله(بدون سنة نشر) دراسة تحليل و تنميط الإمكانات التنمية الاقتصادية في المنطقة الشرقية :

هدف هذه الدراسة هو معالجة القضايا الثلاث السابقة في المنطقة الشرقية تحديد من خلال تحديد الإمكانات التنموية لمحافظات المنطقة والتي يبلغ عددها 11 وحدة مكانية للخروج خارطة توضح الإمكانات التنموية للمحافظات في المنطقة الشرقية، تساعد أصحاب القرار والمخططين في اتخاذ القرارات التنموية المناسبة وبمراجعة العديد من الدراسات السابقة اتضح بأن هناك فجوات في دراسة التباين الإقليمي، حيث لم يجمع أي من الدراسات بين متغيرات تصف مختلف الجوانب المؤثرة في التنمية الإقليمية . كما أن معظم الدراسات اعتمدت في التحليل على وحدات مكانية واسعة، ولم تعتمد أي من الدراسات السابقة على وحدات مكانية صغيرة كمناطق الأشراف الإداري للمحافظات التي يبلغ عددها 11 وحدة مكانية وأخيراً رغم أن أسلوب التحليل العاملي قد أستخدم من قبل العديد من الباحثين، إلا أنه اقتصر على دراسة التركيب الداخلي واستعمالات الأراضي في المدن أو في تصنيف المدن فقط، ولم يستخدم في دراسة التباين بين المحافظات تم جمع بيانات ثانوية عن الخصائص البشرية والطبيعية للحالات المدروسة (نطاقات الإشراف الإداري للمحافظات) من العديد من الدوائر الحكومية ذات العلاقة حيث أمكن الحصول على 116 متغيراً كل منها يصف خاصية من خواص الحالات المدروسة الديموغرافية والاقتصادية والوظيفية والخدمية والبيئية.

نتائج الدراسة :

إن تحليل البيانات السابق مكَّن من التوصل إلى عدد من النتائج المهمة فيما يتعلق بالتباين الإقليمي على الحيز المكاني للمنطقة الشرقية، يمكن عرضها على النحو التالي:

1- توضح الدراسة أن الأربعة عوامل المشتقة فسرت مجتمعة % 86 من التباين في المتغيرات الأصلية العامل الأول% 48 ، العامل الثاني 19% ، العامل الثالث % 12 والعامل الرابع6% وهي نسبة عالية توضح أن الغالبية العظمى من المعلومات التي دخلت التحليل ضمنت في عملية التفسير.

2- وصلت نسبة التباين المفسرة في المحافظات من خلال متغير عدد السكان في العوامل المشتقة إلى 99.8 %من المعلومات الأساسية وهي أكبر نسبة تفسير في المتغيرات[1]

[1]احمد بن جار الله الجار الله،(بدون سنة نشر)، دراسة تحليل و تنميط الإمكانات التنمية الاقتصادية في المنطقة الشرقية

3- لم تقل قيمة أي من الاشتراكيات للمتغيرات الداخلة في التحليل(101 متغير)عن 0.5 مما يعني أن جزءا كبير من البيانات المتعلقة بهذه المتغيرات قد ضمنت في العوامل التي تم اشتقاقها.

4 - إن اكبر قيمة للتشبعات التي توضح مدى التصاق المتغيرات بالعوامل المشتقة كانت 0.973 من خلال متغير عدد العاملين.

5 - إن العامل الأول يعتبر أهم العوامل المشتقة حيث أرتبط به 66 متغير فسرت مجتمعه % 48 من التباين في المتغيرات الأصلية.

6 - توضح الدراسة من خلال العامل الثاني استئثار كل من محافظة حفر الباطن والأحساء والقطيف وأمارة الدمام على النصيب الأكبر من الامكانات الخدمية في المنطقة.

7 - توضح الدراسة العلاقة الوطيدة بين بروز الامكانات السياحية والامكانات التجارية والتي تتجلى في العامل الثالث الذي أو ضح استئثار كل من محافظة الجبيل والأحساء وأمارة الدمام و محافظة القطيف والخبر على النصيب الأكبر من الامكانات السياحية والتجارية.

8 - توضح الدراسة العلاقة الوطيدة بين بروز الامكانات الطبيعية والامكانات الزراعية والامكانات الرعوية والتي تتجلى في العامل الرابع الذي أو ضح استئثار كل من محافظة الجبيل والأحساء وأمارة الدمام و محافظة القطيف والخبر على النصيب الأكبر من الامكانات الطبيعية والزراعية الرعوية.

9 - إن المتغيرات المحددة للتنمية الإقليمية والتي يجب أخذها عند دراسة التباين الإقليمي حسب نتائج هذه الدراسة تتوزع على عدد من الأبعاد على النحو التالي:

البعد الديموغرافي.

البعد الخدمي.

البعد الاقتصادي.

الموارد الطبيعية[2].

[2]:احمد بن جار الله الجار الله،(بدون سنة نشر) ،دراسة تحليل و تنميط الإمكانات التنمية الاقتصادية في المنطقة الشرقية

هذه الأبعاد بمتغيراتها يوصى بأخذها في الاعتبار في دراسات التباين الإقليمي المستقبلية.

10 - أوضحت نتائج التحليل ان هناك اتجاه للسيطرة على المستوى الاقليمي الذي تجلى في سيطرة كل من أمارة الدمام ومحافظة الأحساء والقطيف واحتلالها مراتب متقدمة في جميع العوامل المشتقة .وهنا يجب معالجة هذه الهيمنة بنشر وتوزيع الانشطة والفعاليات والخدمات على أكبر عدد من المحافظات حسب إمكاناتها التي اوضحتها الدراسة الحالية.

11 - يمكن القول بأن النظام الحضري للمنطقة الشرقية يعاني من مشكلة حيث تتركز الخدمات (Régional Im balance) التخلخل الإقليمي والأنشطة و الفاعليات والسكان في بعض المحافظات الكبيرة بينما

تفتقر أغلب المحافظات الأخرى لمثل هذه الخصائص وهذه مشكلة، جديرة بالدراسة والتحليل خصوصاً وأن من أهم أهداف التنمية الاقليمية في المنطقة الشرقية وفي المملكة عموما هو نشر التنمية المتوازنة على

الحيز المكاني للمناطق بمحفظاتها المختلفة، لذا فإن الحاجة ماسة في الوقت الراهن وفي المستقبل لتوجيه الاهتمام بتنمية مختلف المحافظات في النظام الحضري والتركيز عليها.

12 - يوصى وبشدة أن تكون حدود نطاقات مراكز المناطق والمحافظات الإطار الذي تجمع من خلاله المعلومات والبيانات المختلفة الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية، وان تلتزم الجهات

الحكومية وغيرها بذلك، الامر الذي يمكن من قيام دراسات علمية جادة تساعد في التخطيط التنموي وتحقق الاهداف التنموية المرجوة.

13 - يوصى وبشدة أيضاً بإن تنشأ قاعدة معلومات جغرافية تفصيلية تشمل جمع الجوانب المختلفة الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية، ولعل بيانات هذه الدراسة تشكل مجرد نقطة بداية لتحقيق هذا الحلم.

14 - وأخيراً فأن توظيف اسلوب المكونات الاساسية مكّن من تحقيق هدف الدراسة المتمثل في تصنيف مناطق الاشراف الإداري في المنطقة الشرقية، حسب إمكاناتها الطبيعية والبشرية، حيث تم أخذ أعلى تراكيز

للدرجات المعيارية لكل عامل[3]

2- محمود عبد الله محمد حبيس دراسة سنة 2011 التباين التنموي المكاني في الاردن:

يهدف هذه الدراسة إلى إظهار التباين التنموي بين المحافظات وتصنيفها حسب الأبعاد التنموية السائدة .وقد جمعت البيانات اللازمة للحالات المدروسة (المحافظات)من دائرة الإحصاءات العامة وتشمل (71) متغيرًا تصف خصائص الحالات المدروسة الديموغرافية والاقتصادية والوظيفية والخدمية والبيئية.

(4% من التباين في المتغيرات أمكن اشتقاق أربعة عوامل فسرت مجتمعة 80) ، (Factor Analyses) وبتوظيف التحليل العاملي الأصلية .وهي نسبة عالية توضح أن الغالبية العظمى من المؤشرات التي أدخلت في التحليل قد ضمنت في عملية التفسير، ويعد (4%من المعلومات التي اشتملت عليها . العامل الأول أهم العوامل المشتقة من حيث نسب التفسير حيث فسر ما نسبته 41.2% على التوالي وهي نتيجة تفسير 4% 11. المتغيرات، وفسر العامل الثاني والثالث والرابع ما نسبته16 ستة مجاميع تنموية متمايزة Cluster Analysesعالية وتحقق معظم الشروط التي تطلبها التحليل، بينما أفرز التحليل العنقودي عن بعضها من خلال تصنيف المحافظات إلى مجموعات يكون التباين بينها أكبر ما يمكن، بينما يصبح التباين أقل ما يمكن المجموعة الواحدة، أوصت الدراسة بإعادة توزيع الأنشطة والفعاليات والخدمات على أكبر عدد من المحافظات حسب إمكاناتها مما يحقق العدالة ويقلل الفوارق التنموية بين المحافظات، وأن تكون حدود نطاقات مراكز المناطق والمحافظات الإطار الذي تجمع من خلاله المعلومات والبيانات المختلفة : الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية.

نتائج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وبناء على النتائج السابقة، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1-أوضحت نتائج التحليل إن هناك سيطرة على المستوى الإقليمي الذي تجلى في سيطرة محافظة[4]

[3]:احمد بن جار الله الجار الله،(بدون سنة نشر)، دراسة تحليل و تنميط الإمكانات التنمية الاقتصادية في المنطقة الشرقية
[4]:محمود عبد الله محمد حبيس دراسة ،2011 ،التباين التنموي المكاني في الاردن

العاصمة ومحافظة اربد واحتلالها مراتب متقدمة في جميع العوامل المشتقة .وهنا يجب معالجة هذه الهيمنة بنشر وتوزيع الأنشطة والفعاليات والخدمات على أكبر عدد من المحافظات حسب إمكاناتها التي أوضحتها الدراسة الحالية.

2 -يمكن القول بأن النظام الحضري للأردن يعاني من (Régional Im balance)مشكلة عدم التوازن الإقليمي حيث تتركز الخدمات والأنشطة و فعاليات والسكان في بعض المحافظات الكبيرة بينما تفتقر أغلب المحافظات الأخرى لمثل هذه الخصائص .وهذه مشكلة جديرة بالدراسة والتحليل خصوصًا وأن من أهم أهداف التنمية الإقليمية في الأردن عموما هو نشر التنمية المتوازنة على الحيز المكاني

للمناطق بمحفظاتها المختلفة، لذا فإن الحاجة ماسة في الوقت الراهن وفي المستقبل لتوجيه الاهتمام بتنمية مختلف المحافظات في النظام الحضري والتركيز عليها.

3-أن تكون حدود نطاقات مراكز المناطق والمحافظات الإطار الذي تجمع من خلاله المعلومات والبيانات المختلفة الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية، وأن تلتزم الجهات الحكومية وغيرها بذلك، الأمر الذي مكن من قيام دراسات علمية جادة تساعد في التخطيط التنموي وتحقق الأهداف التنموية المرجوة ومن ثم الوصول إلى جميع التجمعات.

4-الأخذ بعين الاعتبار للمتغيرات المحددة للتنمية الإقليمية في دراسة التباين الإقليمي مما يتطلب إيجاد قاعدة معلومات تفصيلية تشمل جمع الجوانب المختلفة الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية.

5 -أن توظيف أسلوب المكونات الأساسية يمكن من تحقيق هدف الدراسة المتمثل في تصنيف المحافظات في الأردن حسب إمكاناتها الطبيعية والبشرية، حيث تم أخذ أعلى تركيز للدرجات المعيارية لكل عامل، وأمكن الخروج بخريطة توضح الإمكانات التنموية على الحيز المكاني في المحافظات.

العمل على تنمية محافظات الجنوب واتخاذ سياسات مناسبة للاستفادة من الموارد المتاحة وبالذات إيجاد خطة تنموية متكاملة في هذا الإقليم[5]

[5]:محمود عبد الله محمد حبيس دراسة ،2011 ،التباين التنموي المكاني في الاردن

3 - علاوة بوحلواش سنة 2009 دراسة نتائج التحليل العاملي و أهميتها التطبيقية في مجال التنمية المحلية مثال ولاية جيجل :

الهدف من التحليل العاملي هو محاولة التعرف على أهم العوامل المؤثرة والموجهة للتنمية الإقليمية عن طريق تأثير وتأثر المنظومات الإقليمية المختلفة مثل :المنظومة الطبيعية– الاقتصادية– العمرانية ... وغيرها .فتقاطع هذه المنظومات فيما بينها يمكننا من استخراج العوامل الأساسية المفسرة لأهم الظواهر الإقليمية، وبالتالي معرفة مدى أهمية كل عامل في تفسير نمط التوزيع الحالي، وقد صنفنا تلك العوامل في 26متغيرا، وجمعنا المعلومات عن تلك المتغيرات 28 بلدية

نتائج الدراسة :

لقد أظهرت نتائج التحليل العاملي التي أجريت على 26 متغيرا، أن أهم المتغيرات في تفسير نمط توزيع السكان على المجال الإقليمي، و إظهارها في خمس مجموعات متجانسة هو الرأسمال المستثمر تراكميا في القطاعات الاقتصادية – الاجتماعية في مناطق الشريط الساحلي والذي عبرنا عنه بالمحور الاقتصادي الفعال، و ذلك على حساب تجريد المناطق الأخرى من مقومات التنمية المحلية مما أدى إلى نشوء هيكل اقتصادي اجتماعي مختل مكانيا. لهذا إذا ما أريد لولاية جيجل تنمية متوازنة أن توجه عوامل التنمية إلى المجموعتين الأولى و الثانية اللتان تضمان 17 بلدية، أي ما يعادل 60 ، % 70من مجموع بلديات الولاية التي أفرزتها نتائج التحليل العاملي بعد أن تم ترتيبها حسب أولوياتها، لكون معظمها بلديات جبلية لا تتوفر على مقومات التنمية المحلية.أهمية التأكيد على مبدأ تحديد الأولويات لأن عملية التنمية لا تخرج عن كونها عملية ترتيب للأولويات و تحديد اتجاهات التطور في الزمان و المكان و لهذا فإن المنطق الكامن وراء عملية التنمية سواء كانت قطاعية أم إقليمية هي تحديد سلم الأولويات المرغوب فيه لهذا يرى الباحث أن تعطى الأسبقية في المرحلة الأولى لقطاع الخدمات بأنواعها المختلفة التعليم، الصحة، الإنارة الكهربائية، الطرق البلدية والولائية مع التركيز على المسالك الجبلية لفك العزلة عن التجمعات السكانية الثانوي[6]

[6]: علاوة بوحلواش ،2009 ،دراسة نتائج التحليل العاملي و أهميتها التطبيقية في مجال التنمية المحلية مثال ولاية جيجل

4 – رزين عكاشة سنة 2011 دراسة محاولة استخدام أسلوب تحليل المركبات الأساسية في التخطيط للتنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة :

إن التخطيط للتنمية الاقتصادية المحلية أصبح حتمية ضرورية لتحقيق تنمية وطنية شاملة ومتوازنة بكل

جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية حيث أن التخطيط للتنمية الاقتصادية المحلية يقوم على إبراز الميزة النسبية للمنطقة المحلية المتمثلة في الموارد الطبيعية والبشرية و إشراك المجتمع المحلي في عملية التنمية زيادة إلى المبادرات الخاصة والعمل التطوعي المنظم.وذلك عبر تخطيط تنموي يقوم على تثمين الموارد المحلية والوطنية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشي للسكان المحليين.

وتجدر الإشارة إلى الأهمية التي أعطتها الجزائر للتنمية الاقتصادية المحلية، عن طريق الاهتمام بالبرامج

التنموية وتجسيدها على أرض الواقع .ابتداء من المخططات الوطنية من 1967 إلى 1989 والتي كانت

البذرة الأولى لمواصلة عجلة التنمية للبرامج التي أتت بعدها من مختلف البرامج منها العادية وبرنامج دعم الإنعاش ، برنامج دعم النمو والملاحظ في بنود هذه البرامج والاعتمادات التي خصصت لها، بإعطائها الأولوية للتنمية المحلية تعتبر أكبر دليل على أن الجزائر ركزت على تثمين الموارد البشرية والطبيعية ومحاربة الفقر والفوارق الاجتماعية، دعم الفئات المهمشة ومحاولة إدماجها في المجتمع .إلا أن من أساسيات التنمية الاقتصادية المحلية التي نص عليها البنك الدولي وفق التخطيط الاستراتيجي ذو الخمسة المراحل والذي تبنته أكثر الدول العالم يركز على التوعية بالمشاركة الشعبية والمبادرات الخاصة في عملية التنمية إلى جانب التمويل الدائم والمستمر لتنفيذ البرامج التنموية ،وزيادة إلى ذلك وضع خطط تنموية وفق احتياجات المنطقة المحلية ،والتي تمثل التعبير الصحيح عن احتياجات السكان المحليين.

نتائج الدراسة :

إن عملية تصنيف بلديات ولاية سعيدة باستخدام أسلوب التحليل العاملي توضح لنا التباين المحلي

وتفاوت البلديات بخصائص مختلفة ويمكن عرض النتائج على النحو التالي:

1 - من مخرجات الدراسة تصنيف بلديات ولاية سعيدة تبين أن هناك ثلاثة عوامل أساسية فسرت

مجتمعة % 94,562 من التباين في المتغيرات الأصلية 102 مؤشر تنموي يعتبر العامل الرابع[7]

الأول هو أهم العوامل المشتقة من نسب التفسير، حيث فسر ما نسبته % 35.5 من المعلومات التي اشتملت عليها المتغيرات وفسر العامل الثاني % 33.2 والعامل الثالث فسر 25.7% وهي تعتبر نسبة عالية توضح أن أغلبية المعلومات التي دخلت التحليل ضمنت عملية التفسير.

2 - لم تقل قيمة من الاشتراكات للبلديات المراد تصنيفها عن 0.5 و هي النسبة التي يعتمد عليها في عملية التحليل كما تشير إليها الدراسات السابقة وهي تعتبر قيمة معتمدة في معالجة البيانات في استخدام أسلوب التحليل العاملي طريقة العوامل الأساسية مما يعني أن جزءا كبير من البيانات المتعلقة بالمتغيرات قد دخلت ضمن العوامل التي تم اشتقاقها.

3 -أوضحت نتائج التحليل أن هناك اختلاف وتنوع للمؤشرات التنموية لبلديات ولاية سعيدة وفقا لتباين خصائص الديمغرافية والاقتصادية والعمراني، وقد قسمت هذه البلديات إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتميز عن الأخرى بخصائص نسبية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى.

4- أوضحت النتائج عدم ظهور للمتغيرات الخدمية إلى بنسب قليلة في العامل الثالث وهو العامل أقل اهمية بالنسبة للعامل الأول والعامل الثاني حيث يوجد تباين للمؤشرات الخدمية بين البلديات وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الخدمية بين البلديات مما يستدعي إيجاد حلول لهذا التباين.

5 -كما أنه لم يظهر متغير - المؤشر التنموي -حجم السكان بالنسبة للعامل الأول حيث هذا الأخير أهم العوامل الأساسية في التحليل، وظهر متغير حجم السكان بنسبة 0.45 وفي المرتبة العاشرة بالنسبة للعامل الثاني وبنسبة 2.53 وفي مرتبة الثالثة مما يوضح انه ليس من العوامل ذات الأولوية في تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة ومن تم رفض الفرضية القائلة بأهمية هذا المتغير في التفسير، ومن هنا يمكن القول انه لا يمكن اخذ هذا العامل حجم السكان كعامل أساسي عند وضع البرامج التنموية لهذه البلديات ، بل يضاف إليه المؤشرات الأخرى[8].

[7]:رزين عكاشة ،2011 ،دراسة محاولة استخدام أسلوب تحليل المركبات الأساسية في التخطيط للتنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة
[8]: رزين عكاشة ،2011 ،دراسة محاولة استخدام أسلوب تحليل المركبات الأساسية في التخطيط للتنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة

5-صوار يوسف سنة 2013 دراسة مؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل التصنيف (العنقودي) لولاية سعيدة:

ان تحقيق التنمية المكانية يتطلب معرفة البنية الاقتصادية للموقع و هذا لتحديد العوامل الاقتصادية الموقعة الكفيلة بتحقيق النمو و التنمية الاقتصادية المكانية فدراسة هذا العوامل يستوجب تطبيق الطرق التقنية و التقنيات الكمية و التي تساهم في عملية تخطيط استغلال الموارد الاقتصادية من اجل التخصيص الأمثل و تحقيق اكبر قدر من التنسيق فيما بينها بغية تحقيق التنمية المكانية المتوازنة و التقليل من التباين التنموي و الفوارق المكانية ان تطبيق أسلوب التحليل العنقودي على المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية المكانية قد يساعد في ابراز العديد من التفاعلات ما بين المتغيرات للظواهر الاقتصادية و التي تساعد الأطراف الفاعلة في تخطيط العمل التنموي توطين النشاطات الاقتصادية و توجيه السياسات التنموية المكانية بأكبر فاعلية و رشادة اقتصادية

نتائج الدراسة :

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يمكن تقديم جملة من الاستنتاجات بخصوص النتائج العملية للتحليل العنقودي في تحقيق بلديات الموقع المدروس:

-تقارب ما بين طرق التحليل العنقودي فيما يخص تصنيف البلديات حيث نلاحظ ان بلدية سعيدة تختلف عن باقي البلديات حيث نلاحظ ان بلدية سعيدة تختلف عن باقي البلديات .[9]

[9]:صوار يوسف ،2013 ،دراسة مؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل التصنيف (العنقودي) لولاية سعيدة

-التشابه الكبير في بعض البلديات حيث تقترن فيما بينها كلا الطريقتين

-أظهرت نتائج التحليل معنوية متغير التشغيل في قطاع البناء وهو القطاع الأكثر استقبالا لليد العاملة و يساهم في تخفيض معدلات البطالة و هذا بفضل توجهات الاستثمار في التجهيزات العمومية من خلال البرامج الخماسية

-ما نلاحظه من نتائج الجدول ان متغير نسبة التشغيل في قطاع الفلاحة غير معنوي بينما نجد معنوية ل متغير الإنتاج فلاحي و هذا ما يظهر نوع الإنتاج فلاحي على انه يخص زراعات.[10]

[10]:صوار يوسف ،2013 ،دراسة مؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل التصنيف (العنقودي) لولاية سعيدة

الفصل الثاني : دراسات السابقة

خلاصة الفصل

من خلال دراسات السابقة حول موضوع التنمية المحلية الاقتصادية والتباين التنموي المكاني تبين ان كل الدراسات السابقة اقتصرت على سنة واحدة فقط اما دراسة التي قمنا بتحليلها اقتصرت على ثلاثة سنوات واغلب الدراسات كانت على ولاية سعيدة و كل الدراسات استعملت أسلوب المركبات الأساسية و أسلوب التحليل العنقودي لان هذه الدراسة تتطلب تطبيق الطرق والاساليب الكمية و أيضا استعمل برنامج spss من اجل تحقيق التنمية المكانية، بحيث جمعت البيانات و صنفت الى متغيرات (اقتصادية، اجتماعية ديمغرافية ... الخ) و تحليلها باستخدام أسلوب التصنيف و أخيرا خروج بنتائج و حلول والتي تساهم في تخطيط التنمية و تحقيق اكبر تنسيق بين البلديات

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

تمهيد:

ان تطبيق أسلوب التصنيف على متغيرات التنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة بهدف تصنيف بلديات و تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة بحيث قمنا بجمع البيانات من مديرية البرمجة و المتابعة الميزانية و معالجة البيانات على 16 بلدية و 58 بلدية و ادخال البيانات و معالجتها الى برنامج Spss 20

حيث قمنا بتعريف ولاية سعيدة باعتماد على الدليل الاحصائي لسنة 2013 و بعض الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية لولاية سعيدة و استعملنا 58 متغير الداخلة بالدراسة و تحليل البيانات عن طريق أسلوب المركبات الأساسية و استعملنا في الدراسة السنوات التالية (2009 ،2011 ،2013) و أسلوب تحليل العنقودي اكد النتائج التي توصلنا اليها في أسلوب المركبات الأساسية و سوف نخرج بخريطة ولاية سعيدة نحدد فيها اهم نشاطات الولاية

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المبحث الأول : جمع ومعالجة بيانات التنمية الاقتصادية المحلية لولاية سعيدة

المطلب الأول : تعريف مجتمع الدراسة

تعتبر ولاية سعيدة حلقة وصل بين ولايات الشمال والجنوب، لدى تعتبر احد المراكز الاستراتيجية ضد الزحف الرمال كما انها تمتلك شبكة مواصلات مهمة مع الولايات الأخرى كما انها بوابة للوصول الى مناء وهران و مستغانم و بنى صاف و الغزوات.

الجدول رقم (1): تعريف بولاية سعيدة

المساحة	6765.40كم²
عدد السكان 31/12/2012	363755
معدل النمو السنوي لمتوسط السكان	1.80%
كثافة السكانية في كم ²	53.77
الولايات المجاورة	معسكر ,سيدي بلعباس,تيارت,البيض
عدد الدوائر	06
عدد البلديات	16

المصدر: دليل الاحصائي لسنة 2013 لمديرية البرمجة و متابعة الميزانية

الشكل رقم (1): خريطة ولاية سعيدة

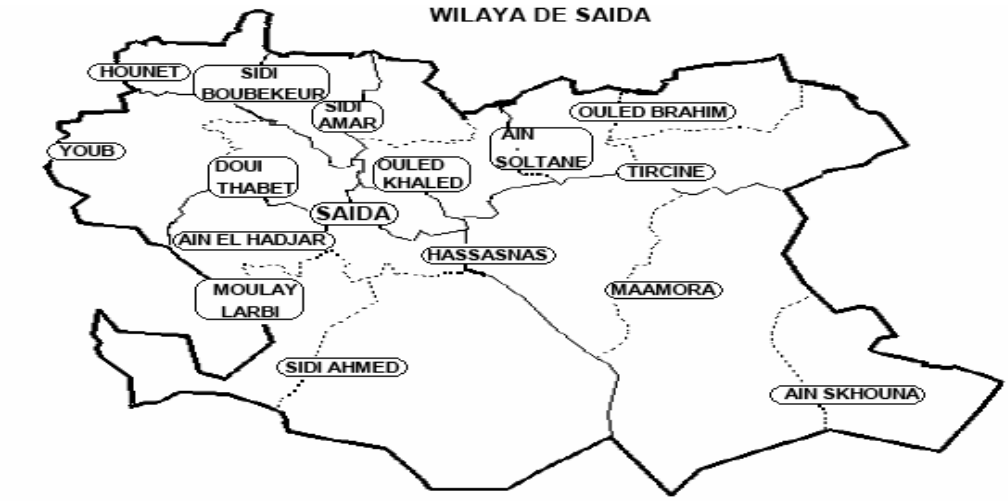

المصدر:دليل الاحصائي لسنة 2013 لمديرية البرمجة و متابعة الميزانية

المطلب الثاني: خصائص ولاية سعيدة

الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية :

1- الخصائص الاقتصادية:

تختلف طبيعة الموارد التي تتميز بها ولاية سعيدة من منطقة الى أخرى وهذا الاختلاف قد يمنح لهذا الموقع تميزا بناء نظام الإنتاجي و هذا ما تتوفر عليه الثروات الطبيعية بالإضافة الى النسيج الإنتاجي لمختلف المؤسسات الاقتصادية الموجودة والتي استفادة منها خلال مرحلة الاقتصاد المخطط ثم وضعها في مواطن مختلفة في محيط ولاية سعيدة كما ان معظم هاته الوحدات الاقتصادية ثم حلها بسبب وضعياتها الاقتصادية و المالية التي تسمح لها بمواجهة الطلب المحلي

الزراعية:

يتميز السياق الطبيعي لولاية سعيدة بوفرة في الموارد الطبيعية و هذا من حيث الأراضي الزراعية وكذا وفرة في الموارد الغابية بحيث ان نسبة توزيع الأراضي الزراعية تفوق نسبة 70% و هي نسبة تشير الى الإمكانيات الزراعية الهامة التي تتوفر عليها الولاية و تتوزع المساحة الزراعية في بلديات الولاية

و يتميز الإنتاج الفلاحي بولاية سعيدة بتنوعه من حيث زراعة الحبوب و زراعة الخضر و الأشجار المثمرة و يعطي هذا الإنتاج المحلي أهمية للمنطقة في الإنتاج الفلاحي بالإضافة الى ان تتوفر على الثروة الغابية معتبرة تقدر بمساحة 157669 هكتار .كما تتوفر على غابة هذا التنوع البيئي يساهم في حفظ و تنويع البيولوجي و الإقليمي .

الصناعية:

يتميز النسيج الصناعي في ولاية سعيدة بوفرة الحقول المواد الأولية مواد الأولية لمواد البناء و المواد المعدنية وغير المعدنية و لديها عدة وحدات صناعية (مجمع الاسمنت وحدة صناعة الجبس مصنع الحليب و مشتقاته مؤسسة مواد الكاشطة شركة مياه سعيدة مؤسسة مواد التنظيف شركة ملابس و التفصيل مطاحن الرياض مؤسسة نفطال للغاز مؤسسة البترول و مشتقاته)

2- الخصائص الاجتماعية :

التعليم:

يعتبر قطاع التعليم في كل المستويات من متطلبات تحقيق التنمية المحلية لولاية سعيدة على العديد من المنشآت و المؤسسات القاعدية الخاصة بالتعليم في جميع المستويات التعليمية مع إعطاء الأولوية للتعليم في المراحل المتقدمة للتعليم الابتدائي و المتوسط و الثانوي اما بالنسبة للتعليم العالي تتوفر ولاية سعيدة على الجامعة و التي تضمن التكوين في جميع المجالات من العلوم الدقيقة و التكنولوجيا و العلوم الإنسانية و الاجتماعية و تحتوي على مخابر البحث ومعاهد التكوين المهني التي تساهم في عملية التأهيل المهني للموارد البشرية

الصحة :

وأيضا يعتبر قطاع الصحة ما بين المؤشرات الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية توفير حماية الصحية و الطبية للأفراد في مواجه الامراض و الأوبئة و تحين ظروف العيش و توفير المنشآت الصحية و الطبية

المطلب الثالث :متغيرات الداخلة بالدراسة

و حتى يتسنى لنا تصنيف بلديات ولاية سعيدة و تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة قمنا بجمع البيانات وتحليلها وكان 58 متغير على 16 بلدية و إيجاد البلديات اكثر نشاطا

و هناك عدة خصائص لولاية سعيدة (ديمغرافية، اقتصادية، زراعية، تجارية)

خصائص اجتماعية (التعليم نسبة المتمدرس الابتدائي، المتوسط، الثانوي،سكان الحضر و الريف النقل)

خصائص التجارية (الاستيراد و التصدير، التجار بالجملة و التجزئة، تجارة الاعمال)

خصائص الفلاحية (انتاج الزراعي ،الحبوب، البقول، التشجير الكرمة، البستنة، انتاج حيواني، المواشي، البقول، الماعز، الأغنام، الخيول)

جدول رقم(2) : متغيرات الداخلة بالدراسة

عدد السكان الحضري	توزيع التجار(أنشطة الإنتاج الصناعي)
عدد سكان ريف	توزيع التجار(أنشطة التجار بالجملة)
معدل النشاط	توزيع التجار(أنشطة الاستيراد و التصدير)
متوسط حجم توزيع الاسر	توزيع التجار(أنشطة التجار بالتجزئة)
أراضي الغابات	توزيع التجار(خدمات الاعمال)
منطقة الري	توزيع المخازن مساحة كبيرة (الخاصة و العامة)
مؤشر الغطاء النباتي(%)	اشخاص الاعتباريين(أنشطة الإنتاج الصناعي)
إدارة شؤون الموظفين	اشخاص الاعتناريين (أنشطة التجار بالحملة)
انتاج زراعي حيواني (المواشي)	اشخاص الاعتباريين(أنشطة الاستيراد و التصدير)
انتاج زراعي حيواني(الأغنام)	اشخاص الاعتباريين(أنشطة التجار بالتجزئة)
انتاج زراعي حيواني (الماعز)	اشخاص الاعتباريين(خدمات الاعمال)
اتناج زراعي حيواني (الخيول)	البنية التحتية للاتصالات
المناطق	مشتركي الهاتف التابث
سرعة الاتصال	نقل الركاب (النقل الجماعي)
استهلاك مياه الشرب	نقل الركاب (النقل /التاكسي)
موقع المشتركيين الكهرباء	نقل متخصص للمدرسة
موقع المشتركيين الغاز	شبكة الطرق
التعليم الابتدائي (المدراس)	توزيع الطرق الوطنية
التعليم الابتدائي(مجموع الطلاب)	توزيع البنية التحتية للطرق
تعليم المتوسط(مجموع الطلاب)	موقع الحرف

تعليم المتوسط (نسبة النجاح شهادة التعليم المتوسط)	توزيع المساكن
التعليم الثانوي(مؤسسات التعليم العام)	توزيع الجمعيات(عدد من منظمات المحلية)
التعليم الثانوي(الانتساب الكلي للطلاب)	حماية المدنية (مجموع الموظفيين)
التعليم الثانوي(طالب لكل استاد)	انتاج زراعي (الحبوب)
التعليم الثانوي (معدل نجاح الطلاب)	انتاج زراعي نباتي(البقول)
نسبة التمدرس(6 سنوات)	انتاج زراعي نباتي (التشجير)
نسبة التمدرس(6-15سنوات)	انتاج زراعي نباتي (الكرمة)
نسبة التمدرس(15-19سنوات)	انتاج زراعي نباتي (البستنة)

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على الدليل الاحصائي لولاية سعيدة لمدرية البرمجة و المتابعة الميزانية

يعد برنامج من اهم البرامج الإحصائية المستعملة في تحليل قاعدة البيانات فهو يوفر عدة مزايا للباحث , حيث يمكن التعامل معه بسهولة في تطبيقاته , كما يمكن ان يوفر معظم الأدوات الإحصائية المطلوبة في عملية التحليل , فهو البرنامج اكثر استعمالا في حل نموذج التحليل العاملي و التحليل العنقودي و سوف نتطرق الى اهم الخرجات و نقوم بتفسيرها

المبحث الثاني : دراسة نتائج تحليل المركبات الأساسية

المطلب الأول : شروط تطبيق أسلوب المركبات الأساسية

الجدول رقم (3) : اختبار درجة التجانس العينة

KMO and Bartlett's Test

السنوات	2009	2011	2013
kMO اختبار	0.643	0.715	680.0
اختبار بارتلت	0.000	0.000	0.000

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج Spss20

التعليق :

من خلال استخلاص نتائج درجة تجانس العينة لسنوات (2009، 2011، 2013) كانت النتائج على التوالي(0.680 ،0715، 0.643) اكبر من 0.5 وتعتبر كافية لتحقيق الشرط KMO اختبار بارتلت ذو

دلالة معنوية أي ان 0.000 اقل من 0.005 و مصفوفة الارتباط ليست بمصفوفة الوحدة أي ان الارتباطات ما بين المشاهدات ليست معدومة أي تختلف عن مصفوفة الوحدة انظر الى الملاحق رقم(1، 2، 3)

المطلب الثاني : تحليل نتائج أسلوب المركبات الأساسية

الجدول رقم (4) : نوعية التمثيل

السنوات	2009		2011		2013	
بلديات	اول	مستخلصة	اول	مستخلصة	اول	مستخلصة
سعيدة	1	0.933	1	0.955	1	0.933
ذوي ثابت	1	0.998	1	0.991	1	0.998
عين الحجر	1	0.980	1	0.968	1	0.980
أولاد خالد	1	0.932	1	0.965	1	0.932
مولاي العربي	1	0.886	1	0.966	1	0.886
يوب	1	0.941	1	0.931	1	0.941
هونت	1	0.941	1	0.991	1	0.941
سيدي اعمر	1	0.954	1	0.958	1	0.954
سيدي بوبكر	1	0.955	1	0.966	1	0.955
حساسنة	1	0.996	1	0.985	1	0.996
معمورة	1	0.963	1	0.987	1	0.963
سيدي احمد	1	0.863	1	0.956	1	0.863

عين السخونة	1	0.983	1	0.977	1	0.983
أولاد إبراهيم	1	0.951	1	0.965	1	0.951
تيرسين	1	0.739	1	0.969	1	0.739
عين السلطان	1	0.950	1	0.955	1	0.950

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج SPSS20

التعليق:

من خلال استخلاص نتائج جدول نوعية التمثيل لسنوات (2009، 2011 ،2013) نلاحظ ان قيم الاشتراكات في الجدول السابق توضح مساهمة كل متغير في البيانات المكثفة حول العوامل المشتقة مجتمعة فمثلا بلدية حساسنة لسنة 2009 و 2013 وصلت نسبة التباين المفسرة 0.996 أي 99% من المعلومات الأساسية في هذا المتغير فسرت من العوامل المشتقة اما بالنسبة لسنة 2011 وصلت نسبة التباين المفسرة لبلديتي ذوي ثابت و هونت 0.991 أي 99 % من المعلومات الأساسية في هذا المتغير فسرت من العوامل المشتقة و هكذا بالنسبة للعوامل الأخرى و بذلك يستنتج بان جزءا كبير من البيانات المتعلقة بهذه المتغيرات قد ضمنت في العوامل التي قد تم اشتقاقها حيث يلاحظ ان أي من المتغيرات لم تقل قيمة الاشتراكات فيه 0.5 وهي النسبة التي يمكن الاعتماد عليها كما تشير كثير من الدراسات

الجدول رقم (5) : تفسير التباين (بعد التدوير)

السنوات	العوامل	التراكمي	التفسير%	الجدور الكامنة
2009	**العامل1**	57.446	75.446	9.191
	العامل2	86.472	29.027	4.644
	العامل3	93.636	7.164	1.146
2011	**العامل1**	51.972	51.972	8.316
	العامل2	88.765	36.793	5.887
	العامل3	96.783	8.018	1.283
2013	**العامل1**	57.449	75.449	9.192
	العامل2	86.476	29.026	4.644
	العامل3	93.640	7.164	1.146

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج20 Spss لسنة 2009 2011 2013

التعليق:

و تشير النتائج النهائية المستخلصة من مخرجات برنامج ان هناك ثلاثة عوامل أساسية لآنها اكبر من 1 تتحكم في الظاهرة المدروسة تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة و تفسر ما نسبة 93.636% من اجمالي التباين و هدا يعني ان أسلوب التحليل العاملي قام باختزال العلاقة بين المتغيرات الى عوامل أساسية تتحكم في الظاهرة المدروسة اما بعد عملية التدوير المحاور يعتبر العامل الأول من اهم العوامل المشتقة من نتائج 2009نسب التفسير57.44% من المعلومات التي اشتملت عليها المتغيرات ,حيت فسر العامل الثاني 29.027% و العامل الثالث 7.164% و تشير النتائج النهائية المستخلصة من مخرجات برنامج ان هناك ثلاثة عوامل أساسية لآنها اكبر من 1 تتحكم في الظاهرة المدروسة تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة و تفسر ما نسبة 96.783% من اجمالي التباين و هدا يعني ان أسلوب التحليل العاملي قام باختزال العلاقة بين المتغيرات الى عوامل أساسية تتحكم في الظاهرة المدروسة و بعد عملية التدوير المحاور يعتبر العامل الأول من اهم العوامل المشتقة من نتائج 2011 نسب التفسير57.920 % من المعلومات التي اشتملت عليها المتغيرات ,حيت فسر العامل الثاني 36.793% و العامل الثالث 8.018%. و تشير النتائج النهائية المستخلصة من مخرجات برنامج ان هناك ثلاثة عوامل أساسية لآنها اكبر من 1 تتحكم في الظاهرة المدروسة تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة و تفسر ما نسبة 93.636% من اجمالي التباين و هدا يعني ان أسلوب التحليل العاملي قام باختزال العلاقة بين المتغيرات الى عوامل أساسية تتحكم في الظاهرة المدروسة و بعد عملية التدوير المحاور يعتبر العامل الأول من اهم العوامل المشتقة من نتائج 2013 نسب التفسير57.44% من المعلومات التي اشتملت عليها المتغيرات ,حيت فسر العامل الثاني 29.027% و العامل الثالث 7.164%

جدول رقم (6) : توزيع الدرجات المعيارية للعوامل المشتقة

البلديات	2009			2011			2013		
	العامل1	العامل2	العامل3	العامل1	العامل2	العامل3	العامل1	العامل2	العامل3
سعيدة			0.964			0.972			0.964
ذوي ثابت	0.960			0.969			0.960		
عين الحجر	0.789				0.856		0.789		
أولاد خالد	0.920			0.846			0.920		
مولاي العربي	0.678				0.941		0.678		
يوب	0.788			0.827			0.788		

هونت	0.794			0.994			0.794	
سيدي اعمر	0.975			0.978			0.975	
سيدي بوبكر	0.960			0.954			0.960	
حساسنة		0.779			0.990			0.779
معمورة		0.953			0.991			0.953
سيدي احمد		0.765			0.879			0.765
عين السخونة		0.987			0.984			0.987
أولاد إبراهيم	0.954			0.974			0.954	
تيرسين	0.882			0.921			0.882	
عين السلطان	0.942			0.958			0.942	

المصدر : من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج Spss 20

التعليق:

ان استخلاص المركبات الأساسية يتم بعد التدوير المحاور العاملي و تتم عملية التدوير بغية تحسين الحلول الأولية للمركبات الأساسية من خلال هدا الجدول يمكننا تحديد المركبات

العامل الاول:

يشرح هدا العامل نتائج سنة (2009، 2013) قيمته 75.446% من التباين المشروح و يضم 13 بلدية (ذوي ثابث ، عين الحجر، أولاد خالد ،مولاي العربي، يوب، هونت سيدي اعمر، سيدي بوبكر، الحساسنة ،أولاد إبراهيم، تيرسين، عين السلطان، سيدي احمد) اما نتائج سنة 2011 قيمته 51.972% من التباين المشروح و يضم 10 بلديات (ذوي ثابث ،أولاد إبراهيم ،يوب ،هونت، سيدي اعمر،سيدي احمد، سيدي بوبكر، أولاد خالد ،تيرسين ،عين السلطان) و يمثل هدا العامل قطاع الزراعي

العامل الثاني:

يشرح هدا العامل نتائج سنة (2009 ،2013) قيمته 29.027% من التباين المشروح و يضم 4 بلديات (حساسنة معمورة سيدي احمد عين السخونة) اما نتائج سنة 2011 قيمته 36.793% من التباين

المشروح و يضم 7 بلديات (ذوي ثابث، أولاد خالد ،يوب ،حساسنة ،معمورة ،سيدي احمد ،عين السخونة) و يمثل القطاع الرعوي

العامل الثالث:

يشرح هدا العامل نتائج سنة (2009 ،2013) قيمته 7.164 % من التباين المشروح و يضم بلدية واحدة و هي بلدية سعيدة وتمثل هذه المركبة بعامل التركز الحضري اما نتائج سنة 2011 قيمته 8.018% من التباين المشروح و أيضا يضم بلدية واحدة و هي بلدية سعيدة و تمثل هذه المركبة بعامل التركز الحضري

من خلال تحليل نتائج لسنة (209 2011 2013) نستخلص ان تصنيف البلديات حسب النشاط نستنتج ان :

العامل الأول:

يضم 11 بلديات (ذوي ثابت، عين الحجر ، أولاد خالد ، مولاي العربي ، يوب ،هونت ، سيدي اعمر ، سيدي بوبكر ، أولاد إبراهيم ، تيرسين ، عين السلطان) أي انها ذات نشاط زراعي لتوفر الأنشطة انتاج زراعي نباتي (الحبوب ،البستنة ،التشجير)

العامل الثاني:

يضم 4 بلديات (حساسنة، معمورة ،سيدي احمد ، عين السخونة) أي انها ذات نشاط رعوي لتوفر الأنشطة انتاج المواشي (الغنم)

العامل الثالث:

يضم بلدية واحدة وهي بلدية سعيدة ذات نشاط حضري لوفر أنشطة المياه و الكهرباء و الغاز و تمركز السكان بنسبة كبيرة

الجدول الرقم (7):يمثل ترتيب البلديات حسب المركبات الأساسي

العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
ذوي ثابث ، عين الحجر ،	حساسنة	سعيدة

أولاد خالد ، مولاي العربي،	معمورة	
يوب ، هونت ، سيدي اعمر	سيدي احمد	
سيدي بوبكر، أولاد إبراهيم	عين السخونة	
تيرسين ، عين السلطان		

المصدر: من اعداد الطالبة

المبحث الثاني : تحليل مخرجات اسلوب التحليل العنقودي

المطلب الأول : مراحل اجراء التحليل العنقودي

1- اختيار مقياس التماثل و يهدف الى إيجاد التماثل و قياس المسافة بين كل زوجين

2- كما يمكن استعمال المسافة الإحصائية من اجل تصحيح الاختلاف ما بين التباين و التباين المشترك لكل المتغيرات

3-اختيار طرق تجميع البيانات في شكل عناقيد و هذا بالاعتماد على المسافة المحسوبة بين مختلف الأزواج من البيانات المتشابهة

4-المقارنة ما بين التمثيلات البيانية الهرمية و التي تصف نتائج التحليل العنقودي حيث يتم تمثيل كل البيانات في مجموعات جزئية في كل عنقود كل زوجين

المطلب الثاني : تحليل نتائج تحليل العنقودي

التعليق : مصفوفة التماثل

من خلال الملحق رقم (40) و الذي يمثل مصفوفة التماثل للمسافات بين المشاهدات نلاحظ ان اصغر مسافة كانت بين البلديتين أولاد ابراهيم و عين السلطان (0.450) و هذا ما يدل على وجود تقارب و تشابه بين هاتين البلديتين في حين سجلت اكبر مسافة بين بلدتي سعيدة و عين السلطان(111.231)

التعليق :طرق تجميع المشاهدات

نلاحظ من خلال هذا الملحق رقم (39) انه تم ترتيب ربط المجموعات وفقا للمسافة بينهما ومنه تم ربط كل من بلديتي أولاد إبراهيم و عين السلطان و هي اصغر مسافة 0.450 في الخطوة الأولى ليتم بعد ذلك ربط بلديتي تيرسين و عين السلطان بمتوسط مسافة 7.157 و ربط بين بلدتي حساسنة و أولاد ابراهيم بمسافة 7.763 و ربط بين بلديتي معمورة و عين السخونة 11.036 و ربط بين بلدتي مولاي

العربي و ذوي ثابث 22.556 وربط بين بلديتي معمورة و عين السخونة 30.154 و ربط بين بلدتي حساسنة و ذوي ثابث 54.278 و ربط بين بلديتي سعيدة و ذوي ثابث 97.248

الشكل رقم (2) : التمثيل الشجري

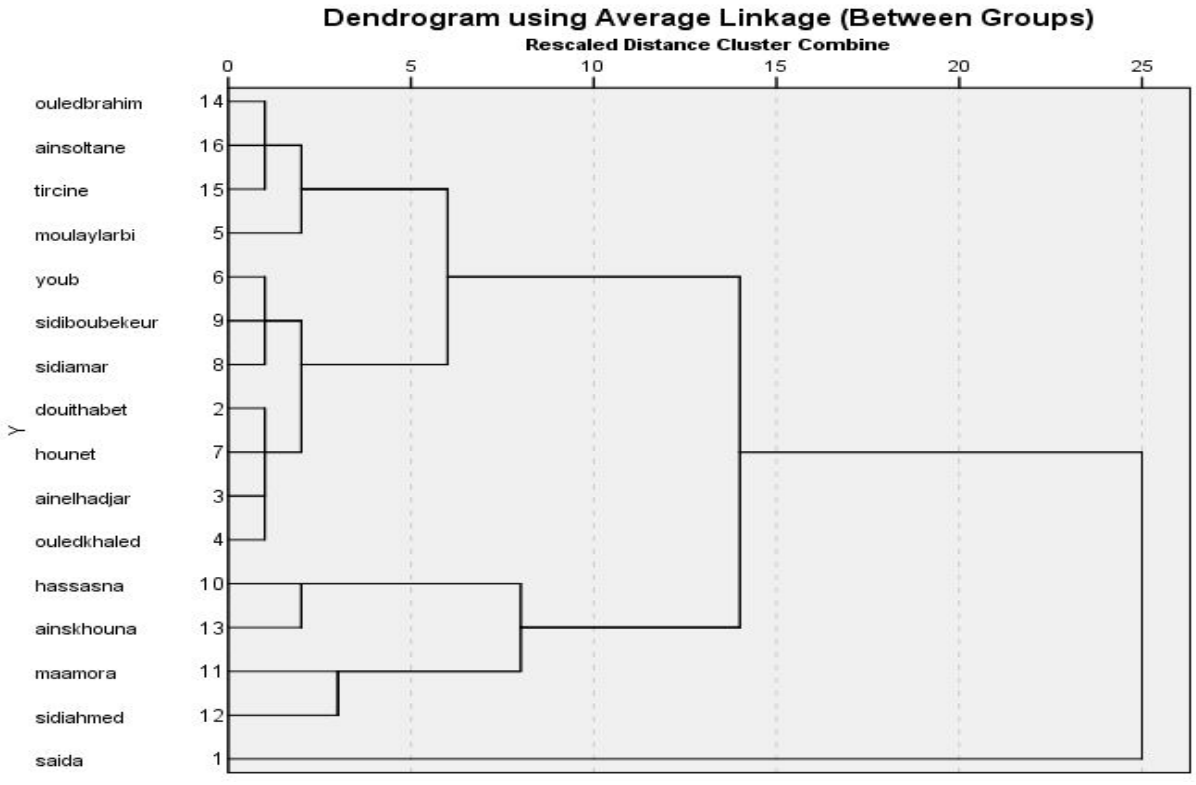

المصدر: مخرجات برنامج Spss 20

التعليق:

من خلال التمثيل البياني سوف نستخرج 5 عناقيد ممكنة و ناخد الحالات التي تحصلنا عليها قي تحليل المركبات الأساسية و التي اكدها لنا أسلوب تحليل العنقودي و هي كالاتي:

الجدول رقم (8) : حالات العناقيد الممكنة

	الحالات الممكنة		
البلديات	**عنقودين**	**3 عناقيد**	**5 عناقيد**
سعيدة	1	1	1
ذوي ثابت	2	3	4
عين الحجر	2	3	4
أولاد خالد	2	3	4
مولاي العربي	2	3	5
يوب	2	3	4
هونت	2	3	4
سيدي اعمر	2	3	4
سيدي بوبكر	2	3	4
حساسنة	2	2	2
معمورة	2	2	2
سيدي احمد	2	2	2
عين السخونة	2	2	2
أولاد إبراهيم	2	3	5
تيرسين	2	3	5
عين السلطان	2	3	5

المصدر: من اعداد الطالبة

الجدول رقم(9) : تصنيف البلديات حسب أسلوب التحليل العاملي

ومن خلال تحليل نتائج تحليل العنقودي نستنتج ان الحالات التي توصلنا اليها في أسلوب المركبات الأساسية هي نفسها و هذا ما أكده التحليل العنقودي و هي كالاتي :

الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة
سعيدة	حساسنة معمورة عين سخونة سيدي احمد	يوب ، سيدي اعمر ، سيدي بوبكر ، عين الحجر، تيرسين ، أولاد إبراهيم ، أولاد خالد ، مولاي العربي ، ذوي ثابت ، عين السلطان ، هونت

المصدر: من اعداد الطالبة

التعليق :

من خلال التمثيل البياني نلاحظ ان بلدية ذوي ثابت و هونت مرتبطة في المجموعة الجزئية حيث تمتلان اقصر مسافة من بين المجموعات الجزئية و بعد ذلك تم الارتباط بين عين الحجر و أولاد خالد في المجموعة الجزئية الثالثة و بعد ذلك تم الارتباط بين الحساسنة و عين السخونة و بعد ذلك تم الارتباط بين معمورة و سيدي احمد في المجموعة الجزئية الثانية كما تم ربط بين بلدية تيرسين و سيدي احمد و تم ربط بين بلدية سيدي بوبكر و هونت بحسب المسافة التي تربطهما و التي تصف حجم التشابه و التماثل بين هاته المجموعات و التي تمثل طريق العناقيد لربط المشاهدات المتماثلة و المتجانسة و هو ما يوضحه الشكل رقم للمثيل الهرمي الشجري

الشكل رقم (3) : خريطة تصنيف بلديات سعيدة حسب النشاط

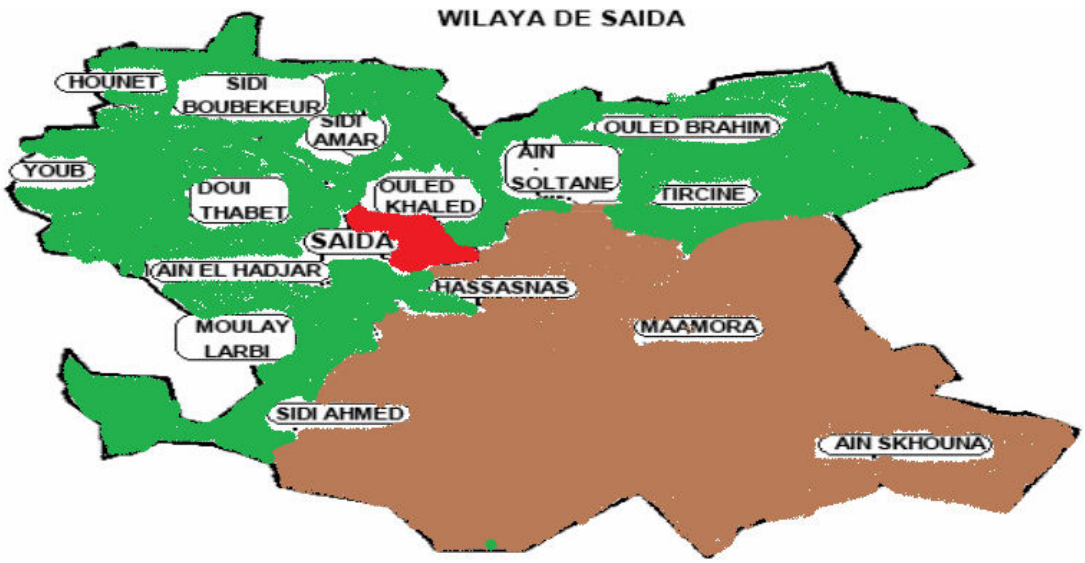

المفتاح :

اللون الأخضر النشاط الزراعي

اللون البني النشاط الرعوي

اللون الأحمر النشاط الحضري

خلاصة الفصل

لقد تم جمع البيانات التنمية المحلية و كان هدف الدراسة تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة و تصنيف بلديات ولاية سعيدة و قد تم معالجة احصائيات لسنوات التالية (2009، 2011 ،2013) حيث توصلنا الى ان ولاية سعيدة انها ولاية فلاحية (زراعية ،رعوية) ذات نشاط حيواني (الاغنام ،البقول ،المعز ،الخيول) و نشاط زراعي (البستنة ،التشجير ، الكرمة ،الحبوب ، البقول) و هذا ما يسهل لسلطات المحلية عملية التنمية المحلية و تخطيط المشاريع التنموية و تحقيق التوازن بين البلديات و تحديد نقاط ضعف و قوة كل بلدية لان ولاية سعيدة تمتلك ثروات غابية هامة و اهتمام بالنشاط الزراعي وتطبيق السياسات محلية معينة تنموية و تطبيق هذه السياسات على ارض الواقع سيؤدي الى تحسين استخدام إمكانات التنموية المحلية و الإفادة منها لتعزيز قدرة الوحدة المحلية في اعتمادها على الذات لتلبية متطلبات و احتياجات البلديات و رفع المستوى المعيشي و توفير كل الموارد لاستغلال الأمثل والاحسن لثروات ولاية سعيدة

الخاتمة

يظهر تحليل المتغيرات المحلية حجم التشابه و طبيعة الاختلافات و التباينات بين مختلف العناصر الموقعة و التي لها أهمية كبيرة في رسم السياسات التنموية و توجيه الاستثمارات و النشاطات الاقتصادية عبر مختلف المواقع و هذا من اجل خلق التوازن النسبي بينها و التخفيف من حدة التباين التنموي ان نتائج تحليل المركبات الأساسية أظهرت وجود اختلاف و تشابه في بعض ولايات سعيدة و تم تصنيف البلديات الى ثلاثة مجموعات حسب النشاط و أيضا أكده أسلوب تحليل العنقودي النشاط (الرعوي و الزراعي و الحضري) مما يدعي هذا الاختلاف وعلى وجود ثروة فلاحية سواء حيوانية او نباتية في مدينة سعيدة و تتميز مدينة سعيدة بنشاط الحضري و تمركز السكان بنسبة عالية

ان تحليل البيانات السابقة مكن التوصل الى عدد من النتائج المهمة فيما يتعلق تحديد و تصنيف الخصائص التنموية لولاية سعيدة كما يمكن عرضها على النحو التالي :

1-توضح الدراسة ان العوامل الثلاثة المشتقة فسرت 95% من التباين في المتغيرات الاصلية (العامل الأول 75.446% و العامل الثاني 86.472 % و العامل الثالث 93.636%) و هي نسبة عالية توضح ان الغالبية العظمى من المعلومات التي دخلت التحليل ضمنت في عملية التفسير

2-وصلت نسبة التباين المفسرة في البلديات من خلال بلدية سعيدة في العوامل المشتقة الى 99% من المعلومات الأساسية و هي اكبر نسبة تفسير في المتغيرات

3-لم تقل قيمة أي من الاشتراكات للمتغيرات الدراسة في التحليل 58 متغيرة عن 0.5 مما يعني ان جزءا كبيرا من البيانات المتعلقة بهذه المتغيرات قد ضمنت في العوامل التي تم اشتقاقها

4-أوضحت نتائج التحليل ان هناك اختلاف و تنوع لخصائص التنموية لبلديات ولاية سعيدة وفقا لتباين خصائص الحضرية و العمرانية و الزراعية و قد قسمت هذه البلديات الى ثلاثة مجموعات كل مجموعة تتميز عن الاخرى بخصائص معينة وهذا ما تؤكده الفرضية الثانية

5-من خلال تحليل العنقودي فيما يخص تصنيف البلديات حيث نلاحظ ان بلدية سعيدة تختلف عن باقي بلديات فيما يخص الخصائص التنمية المحلية في حين تبقى كافة بلديات ولاية سعيدة في نفس التصنيف و هذا مؤكده أسلوب تحليل المركبات الأساسية

6-أوضحت نتائج تحليل مكونات الأساسية و أيضا أكده أسلوب تحليل العنقودي أهمية نشاط الزراعي الذي تتميز به بلديات(ذوي ثابت ،عين الحجر، أولاد خالد، مولاي العربي، يوب، هونت، سيدي اعمر، سيدي بوبكر، أولاد ابراهيم، تيرسين، عين السلطان) و هذا ما أكدته فرضية الأولى

7-أوضحت نتائج تحليل مكونات الأساسية و أيضا أكده اسلوب تحليل العنقودي أهمية نشاط الرعوي الذي تتميز به بلديات (حساسنة، معمورة ،سيدي احمد ، عين السخونة) و هذا ما أكدته فرضية الأولى

8-أوضحت نتائج تحليل مكونات الأساسية وأيضا أكده أسلوب تحليل العنقودي ان بلدية سعيدة ذات نشاط حضري وهذا ما أكدته فرضية الأولى

9-التقارب الكبير بين بلدية أولاد إبراهيم وبلدية عين السلطان وهذا ما يدل على وجود تشابه وتماثل في الخصائص وهذا ما أكده تحليل العنقودي وهذا ما أكدته فرضية الثالث

ومن خلال تناولنا لموضوع التنمية المحلية وتطبيق الطرق الكمية في التحليل والتي أعطت نوعا من التفسير والتصنيف البلديات حسب الموقع المدروس يمكنا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات :

1- الاهتمام بالأساليب الكمية في تحليل الظواهر الاقتصادية المحلية كأساليب يمكنها تحديد التفاعلات المحلية بغية تحقيق التنمية

2 -تكثيف البحوث والدراسات الاكاديمية التطبيقية المتخصصة في الاقتصاديات المحلية والإقليمية والتي قد تكون بنوك معلومات تساعد في معرفة الخصائص الموقعة كما انها تساعد في هندسة التنمية الاقتصادية المحلية وهذا بتوجيه النشاطات الاستثمارية في المواقع الملائمة

3 -ان هدف تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة يجب ان ينبع من خصوصيات المكان باعتباره المحرك الأساسي للبناء التنموي وهذا ما أثبتته التجارب التنموية في العديد من البلدان المتطورة والتي فشلت في تحقيقه البلدان الأخرى وخاصة الدول النامية

4 -ما تتوفر عليه ولاية سعيدة من الإمكانيات والموارد الطبيعية في الميدان الفلاحي سواء الرعوي او الزراعي وكذا الموارد المائية ويمكن ان تكسبها ميزة تنافسية إذا ما تم استغلالها استغلال الأمثل

5-تفعيل دور الجماعات المحلية والإقليمية وكل الأطراف الفاعلة في العمل التنموي

6 -العمل على تقليل التباين التنموي بين بلديات ولاية سعيدة وهذا بتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لسكان ولاية سعيدة

7-دعم المعاهد التكوينية والتعليمية ومؤسسات البحث العلمي وخاصة في مجال التخصص المحلي

ان تحليل البيانات السابقة مكن التوصل الى عدد من النتائج المهمة فيما يتعلق تحديد و تصنيف الخصائص التنموية لولاية سعيدة كما يمكن عرضها على النحو التالي :

الخاتمة

1 - توضح الدراسة ان العوامل الثلاثة المشتقة فسرت 95% من التباين في المتغيرات الاصلية (العامل الأول 75.446% والعامل الثاني 86.472 % و العامل الثالث 93.636%) و هي نسبة عالية توضح ان الغالبية العظمى من المعلومات التي دخلت التحليل ضمنت في عملية التفسير

2 - وصلت نسبة التباين المفسرة في البلديات من خلال بلدية سعيدة في العوامل المشتقة الى 99% من المعلومات الأساسية وهي أكبر نسبة تفسير في المتغيرات

3 - لم تقل قيمة أي من الاشتراكات للمتغيرات الدراسة في التحليل 58 متغيرة عن 0.5 مما يعني ان جزءا كبيرا من البيانات المتعلقة بهذه المتغيرات قد ضمنت في العوامل التي تم اشتقاقها

4 - أوضحت نتائج التحليل ان هناك اختلاف وتنوع الخصائص التنموية لبلديات ولاية سعيدة وفقا لتباين خصائص الحضرية والعمرانية و الزراعية و قد قسمت هذه البلديات الى ثلاثة مجموعات كل مجموعة تتميز عن الاخرى بخصائص معينة وهذا ما تؤكده الفرضية الثانية

5 - من خلال تحليل العنقودي فيما يخص تصنيف البلديات حيث نلاحظ ان بلدية سعيدة تختلف عن باقي بلديات فيما يخص الخصائص التنمية المحلية في حين تبقى كافة بلديات ولاية سعيدة في نفس التصنيف وهذا مؤكده أسلوب تحليل المركبات الأساسية

6- أوضحت نتائج تحليل مكونات الأساسية و أيضا أكده أسلوب تحليل العنقودي أهمية نشاط الزراعي الذي تتميز به بلديات(ذوي ثابت، عين الحجر، أولاد خالد، مولاي العربي، يوب، هونت، سيدي اعمر، سيدي بوبكر، أولاد ابراهيم، تيرسين، عين السلطان) و هذا ما أكدته فرضية الأولى

7 - أوضحت نتائج تحليل مكونات الأساسية و أيضا أكده اسلوب تحليل العنقودي أهمية نشاط الرعوي الذي تتميز به بلديات (حساسنة، معمورة ،سيدي احمد ، عين السخونة) و هذا ما أكدته فرضية الأولى

8 - أوضحت نتائج تحليل مكونات الأساسية و أيضا أكده أسلوب تحليل العنقودي ان بلدية سعيدة ذات نشاط حضري وهذا ما أكدته فرضية الأولى

9 - التقارب الكبير بين بلدية أولاد إبراهيم و بلدية عين السلطان و هذا ما يدل على وجود تشابه و تماثل في الخصائص و هذا ما أكده تحليل العنقودي

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب :

علي شوكت ،**اقتصاديات الأقاليم** ،الطبعة الأولى ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان 11122 الأردن ،1423-2004

الرسائل العلمية :

-حنفري خضير، **التنمية و التمويل المحلي**، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011

- احمد بن جار الله الجار الله، **تحليل و تنميط لإمكانات التنمية الإقليمية**

- رزين عكاشة، **محاولة استخدام أسلوب التحليل العاملي في التخطيط للتنمية الاقتصادية المحلية** ،أطروحة ماجستير جامعة ابن خلدون تيارت 2011

-علاوة بوحلواش،**نتائج التحليل العاملي و أهميتها التطبيقية في مجال التنمية المحلية** جامعة منتوري،قسنطينة، 2009

المجلات:

-يوسف صوار،**دراسة مؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل التصنيف (العنقودي) لولاية سعيدة** مجلة استراتيجية التنمية ،العدد5 ،2013

-حسين احمد سعد الشديدي، **التفاوت التنموي المكاني في العراق**،مجلة المخطط و التنمية العدد2012،6

-محمود عبد الله محمد الحبيس،**التباين التنموي المكاني في الأردن** المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية،المجلة4، العدد1، 2011

الملحق رقم 1

Correlation Matrix[a]

		saida	doui thabet	ain el hadjar	ouled khaled	moulay larbi	youb	hounet	sidi amar	sidi boubekeur	hassasna	maamora	sidi ahmed	ain skhouna	ouled brahim	tircine	ain soltane
Correlation	saida	1,000	,010	,253	,209	,112	,168	,041	,024	,108	,136	,101	,029	,126	,079	,001	,009
	doui thabet	,010	1,000	,907	,925	,822	,900	,917	,950	,992	,666	,521	,784	,184	,951	,962	,994
	ain el hadjar	,253	,907	1,000	,857	,890	,940	,933	,799	,911	,824	,776	,901	,486	,841	,927	,918
	ouled khaled	,209	,925	,857	1,000	,789	,888	,860	,890	,946	,646	,445	,668	,084	,868	,832	,905
	moulay larbi	,112	,822	,890	,789	1,000	,976	,977	,619	,838	,953	,787	,850	,342	,639	,777	,819
	youb	,168	,900	,940	,888	,976	1,000	,984	,737	,917	,909	,733	,826	,284	,752	,842	,889
	hounet	,041	,917	,933	,860	,977	,984	1,000	,759	,919	,894	,750	,886	,342	,772	,882	,917
	sidi amar	,024	,950	,799	,890	,619	,737	,759	1,000	,939	,416	,307	,660	,106	,991	,925	,950
	sidi boubekeur	,108	,992	,911	,946	,838	,917	,919	,939	1,000	,678	,509	,764	,156	,941	,939	,983
	hassasna	,136	,666	,824	,646	,953	,909	,894	,416	,678	1,000	,888	,802	,452	,448	,639	,662
	maamora	,101	,521	,776	,445	,787	,733	,750	,307	,509	,888	1,000	,865	,795	,372	,615	,555
	sidi ahmed	,029	,784	,901	,668	,850	,826	,886	,660	,764	,802	,865	1,000	,707	,708	,876	,831
	ain skhouna	,126	,184	,486	,084	,342	,284	,342	,106	,156	,452	,795	,707	1,000	,191	,406	,267
	ouled brahim	,079	,951	,841	,868	,639	,752	,772	,991	,941	,448	,372	,708	,191	1,000	,952	,959
	tircine	,001	,962	,927	,832	,777	,842	,882	,925	,939	,639	,615	,876	,406	,952	1,000	,982
	ain soltane	,009	,994	,918	,905	,819	,889	,917	,950	,983	,662	,555	,831	,267	,959	,982	1,000
Sig. (1-tailed)	saida		,470	,028	,057	,202	,104	,379	,428	,209	,155	,226	,414	,174	,277	,496	,472
	doui thabet	,470		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,083	,000	,000	,000
	ain el hadjar	,028	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	ouled khaled	,057	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,265	,000	,000	,000
	moulay larbi	,202	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,004	,000	,000	,000
	youb	,104	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,015	,000	,000	,000
	hounet	,379	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,004	,000	,000	,000
	sidi amar	,428	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,001	,009	,000	,214	,000	,000	,000
	sidi boubekeur	,209	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,122	,000	,000	,000
	hassasna	,155	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	maamora	,226	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,009	,000	,000		,000	,000	,002	,000	,000
	sidi ahmed	,414	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	ain skhouna	,174	,083	,000	,265	,004	,015	,004	,214	,122	,000	,000	,000		,075	,001	,022
	ouled brahim	,277	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,002	,000	,075		,000	,000
	tircine	,496	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,000		,000
	ain soltane	,472	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,022	,000	,000	

a. Determinant = 9,19E-040

الملحق رقم 2

Correlation Matrix[a]

		saida	doui thabet	ain el hadjar	ouled khaled	moulay larbi	youb	hounet	sidi amar	sidi boubekeur	hassasna	maamora	sidi ahmed	ain skhouna	ouled brahim	tircine	ain soltane
Correlation	saida	1,000	-,010	,381	,331	,185	,256	,026	,018	,180	,132	,097	,034	,175	,052	-,021	-,020
	doui thabet	-,010	1,000	,538	,868	,461	,861	,982	,929	,929	,277	,276	,602	,259	,988	,986	,986
	ain el hadjar	,381	,538	1,000	,736	,917	,770	,424	,382	,540	,877	,881	,866	,880	,470	,599	,474
	ouled khaled	,331	,868	,736	1,000	,625	,971	,857	,873	,944	,439	,433	,687	,454	,839	,846	,814
	moulay larbi	,185	,461	,917	,625	1,000	,628	,325	,260	,401	,952	,931	,958	,925	,387	,563	,426
	youb	,256	,861	,770	,971	,628	1,000	,833	,866	,941	,484	,486	,672	,478	,810	,835	,794
	hounet	,026	,982	,424	,857	,325	,833	1,000	,965	,946	,122	,124	,482	,118	,985	,943	,967
	sidi amar	,018	,929	,382	,873	,260	,866	,965	1,000	,974	,062	,069	,405	,064	,915	,862	,892
	sidi boubekeur	,180	,929	,540	,944	,401	,941	,946	,974	1,000	,209	,207	,498	,202	,911	,876	,888
	hassasna	,132	,277	,877	,439	,952	,484	,122	,062	,209	1,000	,988	,877	,976	,186	,387	,236
	maamora	,097	,276	,881	,433	,931	,486	,124	,069	,207	,988	1,000	,879	,987	,175	,375	,215
	sidi ahmed	,034	,602	,866	,687	,958	,672	,482	,405	,498	,877	,879	1,000	,877	,527	,689	,559
	ain skhouna	,175	,259	,880	,454	,925	,478	,118	,064	,202	,976	,987	,877	1,000	,166	,355	,196
	ouled brahim	,052	,988	,470	,839	,387	,810	,985	,915	,911	,186	,175	,527	,166	1,000	,972	,992
	tircine	-,021	,986	,599	,846	,563	,835	,943	,862	,876	,387	,375	,689	,355	,972	1,000	,984
	ain soltane	-,020	,986	,474	,814	,426	,794	,967	,892	,888	,236	,215	,559	,196	,992	,984	1,000
Sig. (1-tailed)	saida		,470	,002	,006	,082	,026	,423	,448	,088	,161	,234	,400	,094	,349	,439	,440
	doui thabet	,470		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,018	,018	,000	,025	,000	,000	,000
	ain el hadjar	,002	,000		,000	,000	,000	,000	,002	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	ouled khaled	,006	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	moulay larbi	,082	,000	,000	,000		,000	,006	,024	,001	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,000
	youb	,026	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	hounet	,423	,000	,000	,000	,006	,000		,000	,000	,184	,180	,000	,192	,000	,000	,000
	sidi amar	,448	,000	,002	,000	,024	,000	,000		,000	,323	,303	,001	,316	,000	,000	,000
	sidi boubekeur	,088	,000	,000	,000	,001	,000	,000	,000		,057	,059	,000	,064	,000	,000	,000
	hassasna	,161	,018	,000	,000	,000	,000	,184	,323	,057		,000	,000	,000	,081	,001	,037
	maamora	,234	,018	,000	,000	,000	,000	,180	,303	,059	,000		,000	,000	,095	,002	,053
	sidi ahmed	,400	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	ain skhouna	,094	,025	,000	,000	,000	,000	,192	,316	,064	,000	,000	,000		,106	,003	,070
	ouled brahim	,349	,000	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,000	,081	,095	,000	,106		,000	,000
	tircine	,439	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,002	,000	,003	,000		,000
	ain soltane	,440	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,037	,053	,000	,070	,000	,000	

a. Determinant = 3,47E-036

Correlation Matrix[a]

		saida	doui thabet	ain el hadjar	ouled khaled	moulay larbi	youb	hounet	sidi amar	sidi boubekeur	hassasna	maamora	sidi ahmed	ain skhouna	ouled brahim	tircine	ain soltane
Correlation	saida	1,000	,010	,253	,209	,112	,168	,041	,024	,108	,136	,101	,029	,126	,079	,001	,009
	doui thabet	,010	1,000	,907	,925	,822	,900	,917	,950	,992	,666	,521	,784	,184	,951	,962	,994
	ain el hadjar	,253	,907	1,000	,857	,890	,940	,933	,799	,911	,824	,776	,901	,486	,841	,927	,918
	ouled khaled	,209	,925	,857	1,000	,789	,888	,860	,890	,946	,646	,445	,668	,084	,868	,832	,905
	moulay larbi	,112	,822	,890	,789	1,000	,976	,977	,619	,838	,953	,787	,850	,342	,639	,777	,819
	youb	,168	,900	,940	,888	,976	1,000	,984	,737	,917	,909	,733	,826	,284	,752	,842	,889
	hounet	,041	,917	,933	,860	,977	,984	1,000	,759	,919	,894	,750	,886	,342	,772	,882	,917
	sidi amar	,024	,950	,799	,890	,619	,737	,759	1,000	,939	,416	,307	,660	,106	,991	,925	,950
	sidi boubekeur	,108	,992	,911	,946	,838	,917	,919	,939	1,000	,678	,509	,764	,156	,941	,939	,983
	hassasna	,136	,666	,824	,646	,953	,909	,894	,416	,678	1,000	,888	,802	,452	,448	,639	,662
	maamora	,101	,521	,776	,445	,787	,733	,750	,307	,509	,888	1,000	,865	,795	,372	,615	,555
	sidi ahmed	,029	,784	,901	,668	,850	,826	,886	,660	,764	,802	,865	1,000	,707	,708	,876	,831
	ain skhouna	,126	,184	,486	,084	,342	,284	,342	,106	,156	,452	,795	,707	1,000	,191	,406	,267
	ouled brahim	,079	,951	,841	,868	,639	,752	,772	,991	,941	,448	,372	,708	,191	1,000	,952	,959
	tircine	,001	,962	,927	,832	,777	,842	,882	,925	,939	,639	,615	,876	,406	,952	1,000	,982
	ain soltane	,009	,994	,918	,905	,819	,889	,917	,950	,983	,662	,555	,831	,267	,959	,982	1,000
Sig. (1-tailed)	saida		,470	,028	,057	,202	,104	,379	,428	,209	,155	,226	,414	,174	,277	,496	,472
	doui thabet	,470		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,083	,000	,000	,000
	ain el hadjar	,028	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	ouled khaled	,057	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,265	,000	,000	,000
	moulay larbi	,202	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,004	,000	,000	,000
	youb	,104	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,015	,000	,000	,000
	hounet	,379	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,004	,000	,000	,000
	sidi amar	,428	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,001	,009	,000	,214	,000	,000	,000
	sidi boubekeur	,209	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,122	,000	,000	,000
	hassasna	,155	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	maamora	,226	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,009	,000	,000		,000	,000	,002	,000	,000
	sidi ahmed	,414	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	ain skhouna	,174	,083	,000	,265	,004	,015	,004	,214	,122	,000	,000	,000		,075	,001	,022
	ouled brahim	,277	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,002	,000	,075		,000	,000
	tircine	,496	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,000		,000
	ain soltane	,472	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,022	,000	,000	

a. Determinant = 9,19E-040

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
SAVE OUTFILE='C:\Users\Fallah\Documents\anne2009.sav'
/COMPRESSED.
DATASET CLOSE Ensemble_de_données2.
GET
FILE='C:\Users\Fallah\Documents\2013_1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données3 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
FACTOR
/VARIABLES saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet sidiamar sidiboubekeur
hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim tircine ainsoltne
/MISSING MEANSUB
/ANALYSIS saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet sidiamar sidiboubekeur
hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim tircine ainsoltne
/PRINT UNIVARIATE INITIAL CORRELATION SIG DET KMO EXTRACTION ROTATION FSCORE
/FORMAT BLANK(.40)
/PLOT EIGEN ROTATION
/CRITERIA MINEIGEN(1) ITERATE(25)
/EXTRACTION PC
/CRITERIA ITERATE(25)
/ROTATION VARIMAX
/SAVE REG(ALL)
/METHOD=CORRELATION.
```

الملحق رقم 4

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation[a]	Analysis N[a]	Missing N
saida	5088,01131	17684,80031	58	0
doui thabet	3401,67086	12883,34739	58	0
ain el hadjar	4455,93569	12476,14189	58	0
ouled khaled	4944,86552	15736,78211	58	0
moulay larbi	4020,83069	16989,29628	58	0
youb	4083,86497	13999,50798	58	0
hounet	2321,66069	8732,145028	58	0
sidi amar	3906,81759	15909,58100	58	0
sidi boubekeur	5545,81293	20430,14384	58	0
hassasna	4713,45702	17721,75191	58	1
maamora	2473,07638	8413,811009	58	0
sidi ahmed	5140,05017	19196,91921	58	0
ain skhouna	1309,22948	5292,959853	58	0
ouled brahim	5381,29948	20301,93867	58	0
tircine	4297,44828	15644,16879	58	0
ain soltane	4588,33802	17488,07818	58	0

a. Mean substitute is used...

الملحق رقم 5

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure...		,643
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	4479,297
	df	120
	Sig.Bartlett	,000

الملحق رقم 6

Communalities

	Initial	Extraction
saida	1,000	,933
doui thabet	1,000	,998
ain el hadjar	1,000	,980
ouled khaled	1,000	,932
moulay larbi	1,000	,886
youb	1,000	,941
hounet	1,000	,954
sidi amar	1,000	,955
sidi boubekeur	1,000	,996
hassasna	1,000	,863
maamora	1,000	,983
sidi ahmed	1,000	,951
ain skhouna	1,000	,739
ouled brahim	1,000	,926
tircine	1,000	,950
ain soltane	1,000	,994

EXTRACTION PC...

الملحق رقم 7

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	11,846	74,036	74,036	11,846	74,036	74,036	9,191	57,446	57,446
2	2,060	12,876	86,912	2,060	12,876	86,912	4,644	29,027	86,472
3	1,076	6,724	93,636	1,076	6,724	93,636	1,146	7,164	93,636
4	,852	5,324	98,960						
5	,086	,539	99,499						
6	,064	,401	99,900						
7	,009	,058	99,958						
8	,004	,026	99,984						
9	,002	,010	99,995						
10	,000	,003	99,998						
11	,000	,001	99,999						
12	9,622E-005	,001	99,999						
13	5,292E-005	,000	100,000						
14	2,263E-005	,000	100,000						
15	8,400E-006	5,250E-005	100,000						
16	1,503E-006	9,396E-006	100,000						

EXTRACTION PC...

الملحق رقم 8

Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
saida			,949
doui thabet	,960		
ain el hadjar	,978		
ouled khaled	,899		
moulay larbi	,917		
youb	,961		
hounet	,973		
sidi amar	,856	-,468	
sidi boubekeur	,959		
hassasna	,817	,436	
maamora	,724	,674	
sidi ahmed	,903		
ain skhouna		,746	
ouled brahim	,878		
tircine	,955		
ain soltane	,968		

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

a. 3 components extracted.

الملحق رقم 9

Rotated Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
saida			,964
doui thabet	,960		
ain el hadjar	,780	,577	
ouled khaled	,920		
moulay larbi	,678	,636	
youb	,788	,531	
hounet	,794	,567	
sidi amar	,975		
sidi boubekeur	,960		
hassasna	,470	,779	
maamora		,953	
sidi ahmed	,602	,765	
ain skhouna		,857	
ouled brahim	,954		
tircine	,882	,405	
ain soltane	,942		

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

Undefined error #11408 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

a. Rotation converged in 4...

الملحق رقم 10

Component Transformation Matrix

Component Trans	1	2	3
1	,854	,516	,073
2	-,521	,846	,112
3	-,004	-,134	,991

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

الملحق رقم 11

Component Score Coefficient Matrix

	Component		
	1	2	3
saida	-,033	-,053	,882
doui thabet	,138	-,061	-,065
ain el hadjar	,044	,071	,116
ouled khaled	,139	-,106	,167
moulay larbi	,015	,116	,071
youb	,053	,052	,119
hounet	,052	,076	-,018
sidi amar	,180	-,148	-,072
sidi boubekeur	,137	-,075	,035
hassasna	-,052	,205	,101
maamora	-,118	,318	-,027
sidi ahmed	-,017	,195	-,135
ain skhouna	-,159	,344	-,104
ouled brahim	,163	-,119	-,045
tircine	,101	,008	-,139
ain soltane	,126	-,037	-,090

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

Undefined error #11408 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

Undefined error #11418 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

الملحق رقم 12

Component Score Covariance Matrix

Component Score Cov	1	2	3
1	1,000	,000	,000
2	,000	1,000	,000
3	,000	,000	1,000

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:
\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

FACTOR
/VARIABLES saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim tircine ainsoltne
/MISSING MEANSUB
/ANALYSIS saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim tircine ainsoltne
/PRINT UNIVARIATE INITIAL CORRELATION SIG DET KMO EXTRACTION ROTATION FSCORE
/FORMAT BLANK(.40)
/PLOT EIGEN ROTATION
/CRITERIA MINEIGEN(1) ITERATE(25)
/EXTRACTION PC
/CRITERIA ITERATE(25)
/ROTATION VARIMAX
/SAVE BART(ALL)
/METHOD=CORRELATION.

```
GET
  FILE='C:\Users\Fallah\Documents\anne2011.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données4 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données4.
SAVE OUTFILE='C:\Users\Fallah\Documents\anne2011.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données4.
SAVE OUTFILE='C:\Users\Fallah\Documents\anne2011.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données4.
SAVE OUTFILE='C:\Users\Fallah\Documents\anne2011.sav'
  /COMPRESSED.
FACTOR
/VARIABLES saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb
hounet sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna
ouledbrahim tircine ainsoltane
  /MISSING MEANSUB
/ANALYSIS saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb
hounet sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna
ouledbrahim tircine ainsoltane
  /PRINT UNIVARIATE INITIAL CORRELATION SIG DET KMO EXTRACTION
ROTATION FSCORE
  /FORMAT BLANK(.40)
  /PLOT EIGEN ROTATION
  /CRITERIA MINEIGEN(1) ITERATE(25)
  /EXTRACTION PC
  /CRITERIA ITERATE(25)
  /ROTATION VARIMAX
  /SAVE REG(ALL)
  /METHOD=CORRELATION.
```

الـملـحق رقـم 13

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure...		,715
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	4068,906
	df	120
	Sig.Bartlett	,000

الملحق رقم 14

Communalities

	Initial	Extraction
saida	1,000	,955
doui thabet	1,000	,991
ain el hadjar	1,000	,968
ouled khaled	1,000	,965
moulay larbi	1,000	,966
youb	1,000	,931
hounet	1,000	,991
sidi amar	1,000	,958
sidi boubekeur	1,000	,966
hassasna	1,000	,985
maamora	1,000	,987
sidi ahmed	1,000	,956
ain skhouna	1,000	,977
ouled brahim	1,000	,965
tircine	1,000	,969
ain soltane	1,000	,955

EXTRACTION PC...

الملحق رقم 15

Total Variance Explained

	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
Component Total	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	10,227	63,920	63,920	10,227	63,920	63,920	8,316	51,972	51,972
2	4,070	25,437	89,357	4,070	25,437	89,357	5,887	36,793	88,765
3	1,188	7,426	96,783	1,188	7,426	96,783	1,283	8,018	96,783
4	,312	1,951	98,735						
5	,103	,646	99,381						
6	,056	,347	99,728						
7	,031	,193	99,921						
8	,008	,053	99,974						
9	,003	,017	99,991						
10	,001	,004	99,995						
11	,000	,002	99,997						
12	,000	,002	99,999						
13	7,886E-005	,000	100,000						
14	3,928E-005	,000	100,000						
15	2,570E-005	,000	100,000						
16	1,064E-005	6,653E-005	100,000						

EXTRACTION PC...

الملحق رقم 16

Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
saida			,951
doui thabet	,919		
ain el hadjar	,812	,523	
ouled khaled	,945		
moulay larbi	,751	,632	
youb	,944		
hounet	,859	-,502	
sidi amar	,817	-,539	
sidi boubekeur	,887		
hassasna	,600	,785	
maamora	,595	,786	
sidi ahmed	,825	,485	
ain skhouna	,589	,793	
ouled brahim	,876	-,441	
tircine	,936		
ain soltane	,879	-,403	

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

a. 3 components extracted.

الملحق رقم 17

Rotated Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
saida			,972
doui thabet	,969		
ain el hadjar		,856	
ouled khaled	,846		
moulay larbi		,941	
youb	,827	,424	
hounet	,994		
sidi amar	,978		
sidi boubekeur	,954		
hassasna		,990	
maamora		,991	
sidi ahmed	,421	,879	
ain skhouna		,984	
ouled brahim	,974		
tircine	,921		
ain soltane	,958		

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

Undefined error #11408 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

a. Rotation converged in 4...

الملحق رقم 18

Component Transformation Matrix

Component Trans	1	2	3
1	,831	,549	,090
2	-,556	,827	,085
3	-,028	-,121	,992

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

الملحق رقم 19

Component Score Covariance Matrix

Component Score Cov	1	2	3
1	1,000	,000	,000
2	,000	1,000	,000
3	,000	,000	1,000

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

الملحق رقم 20

Component Score Coefficient Matrix

	Component		
	1	2	3
saida	-,031	-,056	,799
doui thabet	,127	-,013	-,099
ain el hadjar	-,010	,131	,175
ouled khaled	,088	,002	,205
moulay larbi	-,024	,174	-,022
youb	,084	,014	,159
hounet	,139	-,051	-,039
sidi amar	,140	-,067	,008
sidi boubekeur	,123	-,048	,120
hassasna	-,056	,201	-,058
maamora	-,056	,204	-,077
sidi ahmed	,005	,163	-,149
ain skhouna	-,059	,197	-,015
ouled brahim	,133	-,037	-,050
tircine	,114	,017	-,141
ain soltane	,130	-,020	-,120

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

Undefined error #11408 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

Undefined error #11418 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

الملحق رقم 21

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation[a]	Analysis N[a]	Missing N
saida	4987,59390	18239,36327	58	0
doui thabet	2322,27948	9458,282675	58	0
ain el hadjar	3029,75222	8081,177389	58	0
ouled khaled	3320,97198	9396,782968	58	0
moulay larbi	1672,57314	6069,584000	58	0
youb	2439,44600	6403,922420	58	0
hounet	1752,12193	7817,860709	58	1
sidi amar	2269,12948	9231,722715	58	0
sidi boubekeur	2846,33569	8852,593479	58	0
hassasna	3587,65210	13675,27118	58	0
maamora	2245,47341	9027,382520	58	0
sidi ahmed	4899,86983	22558,82769	58	0
ain skhouna	1321,23466	5200,426754	58	0
ouled brahim	4809,07390	20716,55575	58	0
tircine	4270,22845	17703,12765	58	0
ain soltane	3660,71448	16034,82307	58	0

a. Mean substitute is used...

```
ET
  FILE='C:\Users\Fallah\Documents\anne2009.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
PROXIMITIES   saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb
hounet sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna
ouledbrahim tircine ainsoltne
  /MATRIX OUT('C:\Users\Fallah\AppData\Local\Temp\spss376\spssclus.tmp')
  /VIEW=VARIABLE
  /MEASURE=SEUCLID
  /PRINT NONE
  /STANDARDIZE=VARIABLE Z
```

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
SAVE OUTFILE='C:\Users\Fallah\Documents\anne2009.sav'
/COMPRESSED.
DATASET CLOSE Ensemble_de_données2.
GET
FILE='C:\Users\Fallah\Documents\2013_1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données3 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
FACTOR
/VARIABLES saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet
sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim
tircine ainsoltne
/MISSING MEANSUB
/ANALYSIS saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet
sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim
tircine ainsoltne
/PRINT UNIVARIATE INITIAL CORRELATION SIG DET KMO EXTRACTION ROTATION
FSCORE
/FORMAT BLANK(.40)
/PLOT EIGEN ROTATION
/CRITERIA MINEIGEN(1) ITERATE(25)
/EXTRACTION PC
/CRITERIA ITERATE(25)
/ROTATION VARIMAX
/SAVE REG(ALL)
/METHOD=CORRELATION.
```

الملحق رقم 22

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation[a]	Analysis N[a]	Missing N
saida	5088,01131	17684,80031	58	0
doui thabet	3401,67086	12883,34739	58	0
ain el hadjar	4455,93569	12476,14189	58	0
ouled khaled	4944,86552	15736,78211	58	0
moulay larbi	4020,83069	16989,29628	58	0
youb	4083,86497	13999,50798	58	0
hounet	2321,66069	8732,145028	58	0
sidi amar	3906,81759	15909,58100	58	0
sidi boubekeur	5545,81293	20430,14384	58	0
hassasna	4713,45702	17721,75191	58	1
maamora	2473,07638	8413,811009	58	0
sidi ahmed	5140,05017	19196,91921	58	0
ain skhouna	1309,22948	5292,959853	58	0
ouled brahim	5381,29948	20301,93867	58	0
tircine	4297,44828	15644,16879	58	0
ain soltane	4588,33802	17488,07818	58	0

a. Mean substitute is used...

الملحق رقم 23

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure...		,643
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	4479,297
	df	120
	Sig.Bartlett	,000

الملحق رقم 24

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
Total	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	11,846	74,036	74,036	11,846	74,036	74,036	9,191	57,446	57,446
2	2,060	12,876	86,912	2,060	12,876	86,912	4,644	29,027	86,472
3	1,076	6,724	93,636	1,076	6,724	93,636	1,146	7,164	93,636
4	,852	5,324	98,960						
5	,086	,539	99,499						
6	,064	,401	99,900						
7	,009	,058	99,958						
8	,004	,026	99,984						
9	,002	,010	99,995						
10	,000	,003	99,998						
11	,000	,001	99,999						
12	9,622E-005	,001	99,999						
13	5,292E-005	,000	100,000						
14	2,263E-005	,000	100,000						
15	8,400E-006	5,250E-005	100,000						
16	1,503E-006	9,396E-006	100,000						

EXTRACTION PC...

الملحق رقم 25

Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
saida			,949
doui thabet	,960		
ain el hadjar	,978		
ouled khaled	,899		
moulay larbi	,917		
youb	,961		
hounet	,973		
sidi amar	,856	-,468	
sidi boubekeur	,959		
hassasna	,817	,436	
maamora	,724	,674	
sidi ahmed	,903		
ain skhouna		,746	
ouled brahim	,878		
tircine	,955		
ain soltane	,968		

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

a. 3 components extracted.

الملحق رقم 26

Communalities

	Initial	Extraction
saida	1,000	,933
doui thabet	1,000	,998
ain el hadjar	1,000	,980
ouled khaled	1,000	,932
moulay larbi	1,000	,886
youb	1,000	,941
hounet	1,000	,954
sidi amar	1,000	,955
sidi boubekeur	1,000	,996
hassasna	1,000	,863
maamora	1,000	,983
sidi ahmed	1,000	,951
ain skhouna	1,000	,739
ouled brahim	1,000	,926
tircine	1,000	,950
ain soltane	1,000	,994

EXTRACTION PC...

الملحق رقم 27

Component Transformation Matrix

Component Trans	1	2	3
1	,854	,516	,073
2	-,521	,846	,112
3	-,004	-,134	,991

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

الملحق رقم 28

Component Score Covariance Matrix

Component Score Cov	1	2	3
1	1,000	,000	,000
2	,000	1,000	,000
3	,000	,000	1,000

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

الملحق رقم 29

Component Score Coefficient Matrix

	Component		
	1	2	3
saida	-,033	-,053	,882
doui thabet	,138	-,061	-,065
ain el hadjar	,044	,071	,116
ouled khaled	,139	-,106	,167
moulay larbi	,015	,116	,071
youb	,053	,052	,119
hounet	,052	,076	-,018
sidi amar	,180	-,148	-,072
sidi boubekeur	,137	-,075	,035
hassasna	-,052	,205	,101
maamora	-,118	,318	-,027
sidi ahmed	-,017	,195	-,135
ain skhouna	-,159	,344	-,104
ouled brahim	,163	-,119	-,045
tircine	,101	,008	-,139
ain soltane	,126	-,037	-,090

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such
Undefined error #11408 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such
Undefined error #11418 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

الملحق رقم 30

Rotated Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
saida			,964
doui thabet	,960		
ain el hadjar	,780	,577	
ouled khaled	,920		
moulay larbi	,678	,636	
youb	,788	,531	
hounet	,794	,567	
sidi amar	,975		
sidi boubekeur	,960		
hassasna	,470	,779	
maamora		,953	
sidi ahmed	,602	,765	
ain skhouna		,857	
ouled brahim	,954		
tircine	,882	,405	
ain soltane	,942		

Undefined error #11401 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such
Undefined error #11408 - Cannot open text file "C:\PROGRA~2\IBM\SPSS\STATIS~1\20\spss.err": No such

a. Rotation converged in 4...

```
FACTOR
  /VARIABLES saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim tircine ainsoltne
  /MISSING MEANSUB
  /ANALYSIS saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim tircine ainsoltne
  /PRINT UNIVARIATE INITIAL CORRELATION SIG DET KMO EXTRACTION ROTATION FSCORE
  /FORMAT BLANK(.40)
  /PLOT EIGEN ROTATION
  /CRITERIA MINEIGEN(1) ITERATE(25)
  /EXTRACTION PC
  /CRITERIA ITERATE(25)
  /ROTATION VARIMAX
  /SAVE BART(ALL)
  /METHOD=CORRELATION.
```

الملحق رقم 31

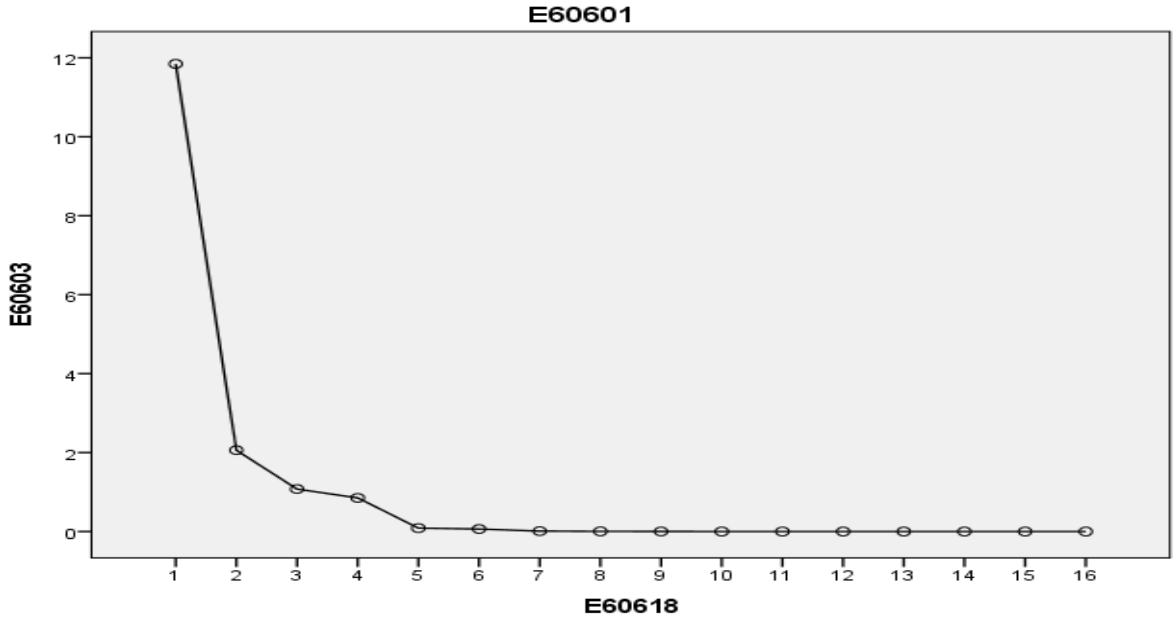

الملحق رقم 32

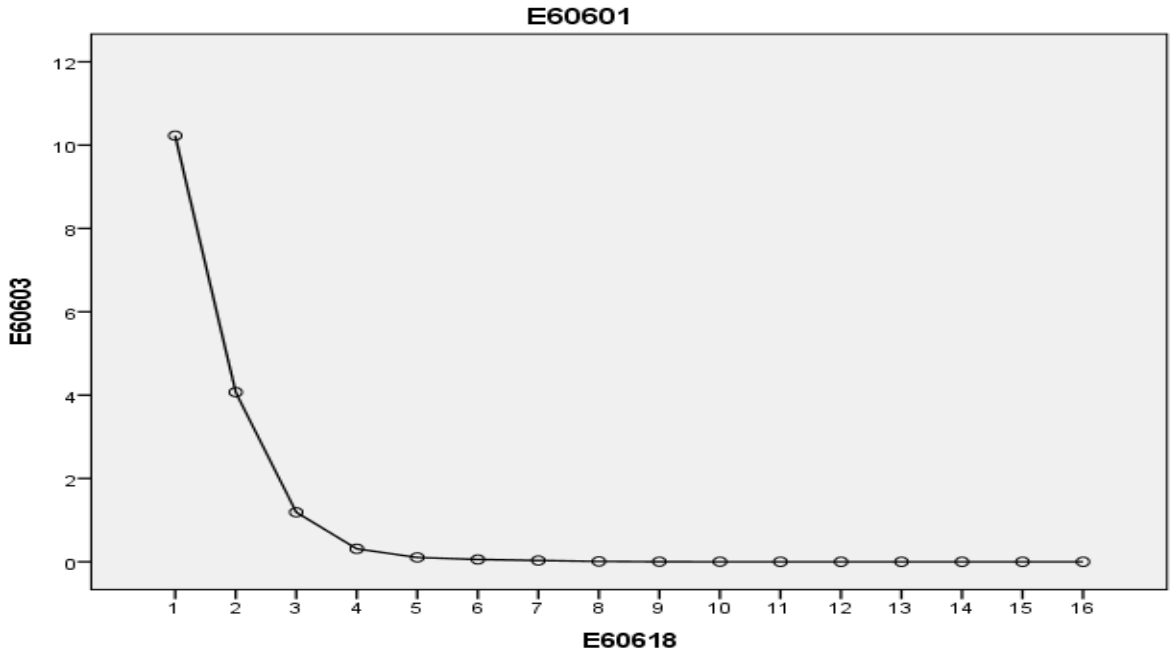

الملحق رقم 33

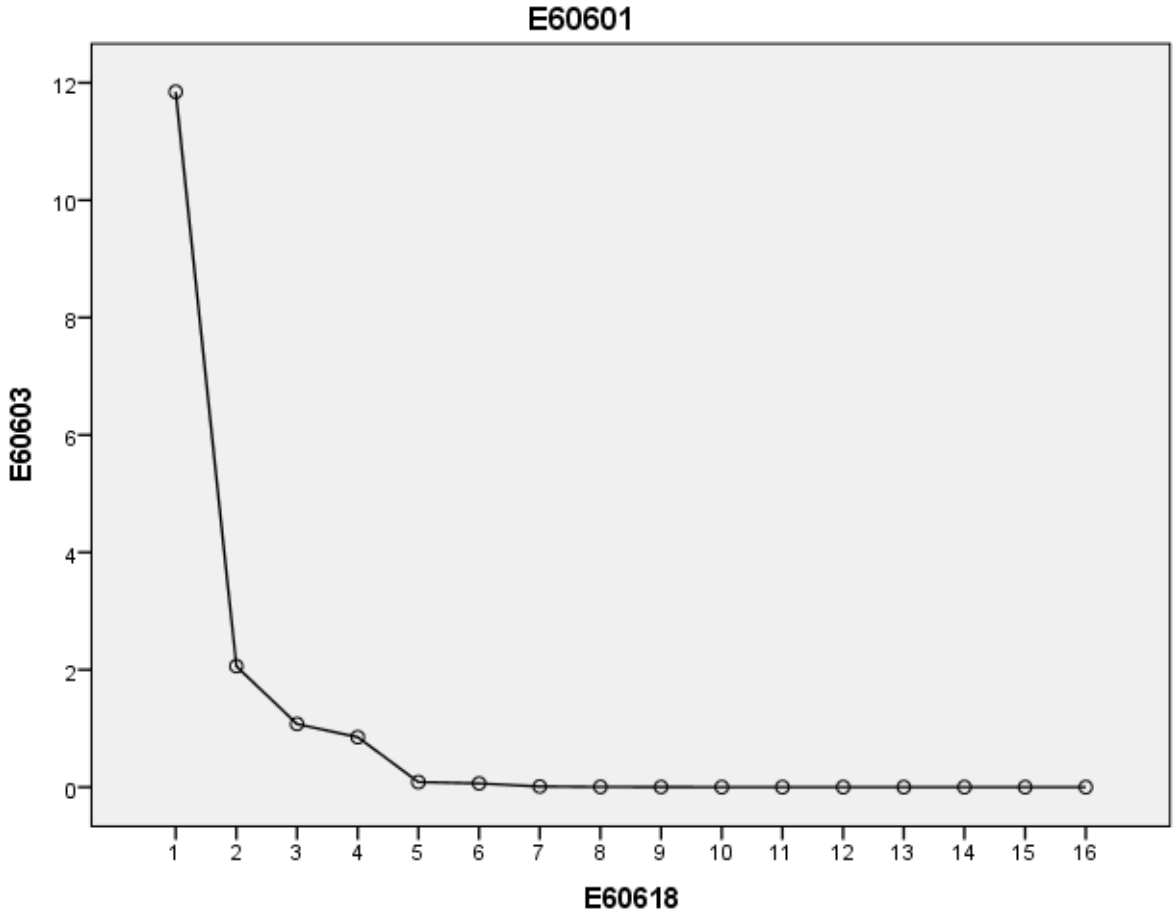

الملحق رقم 34

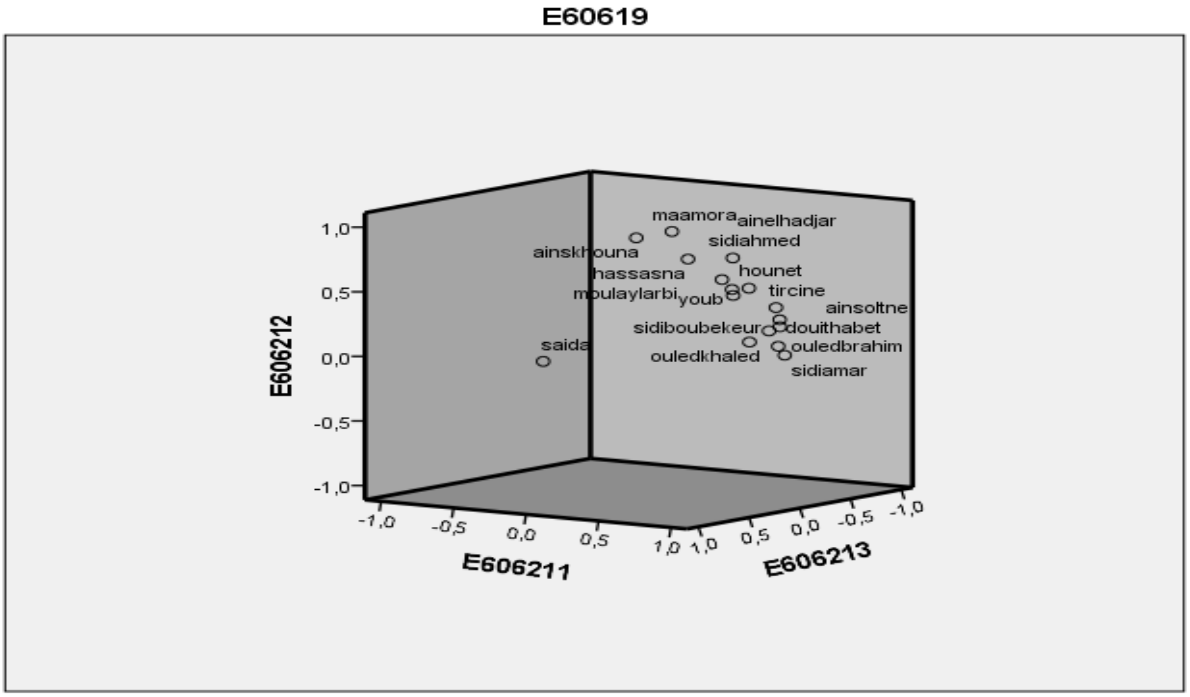

الملحق رقم 35

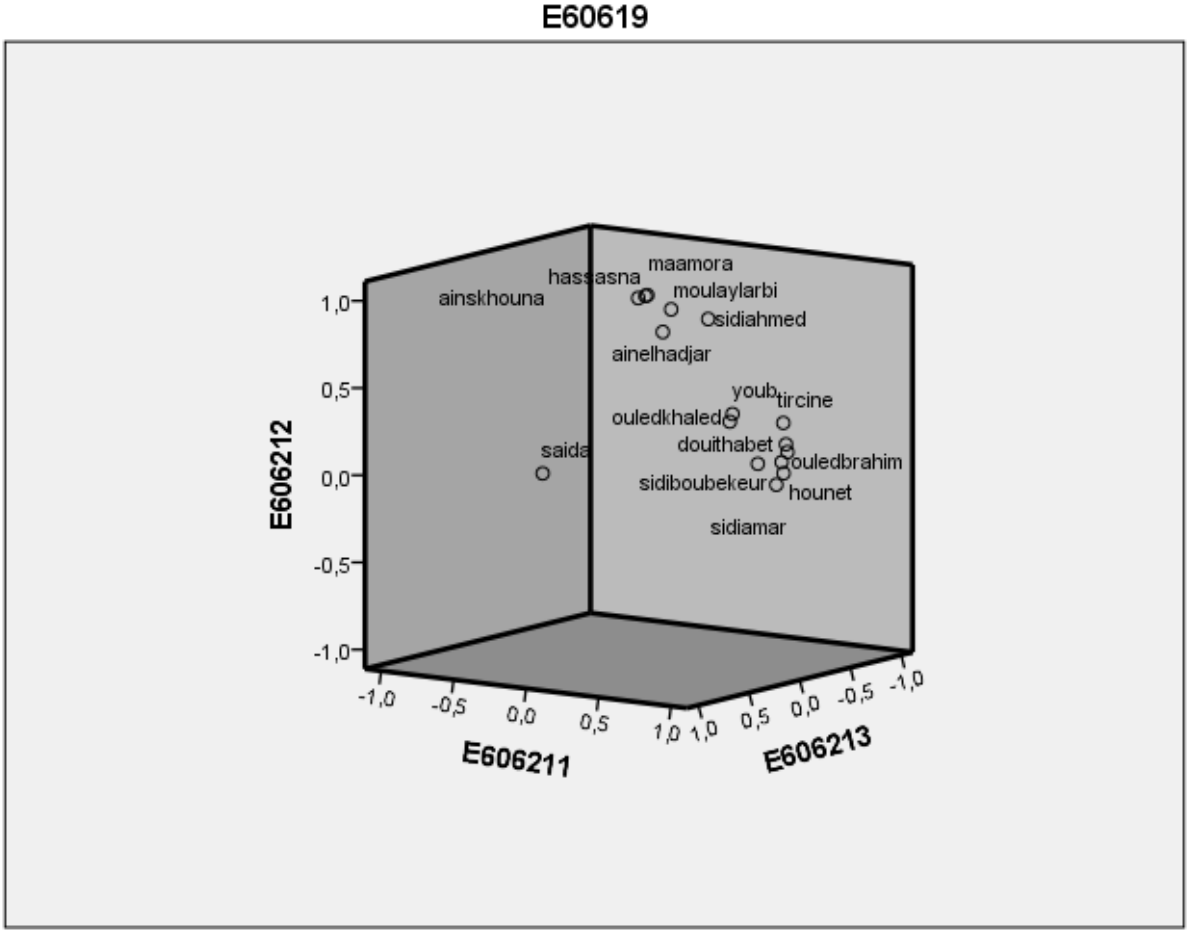

الملحق رقم 36

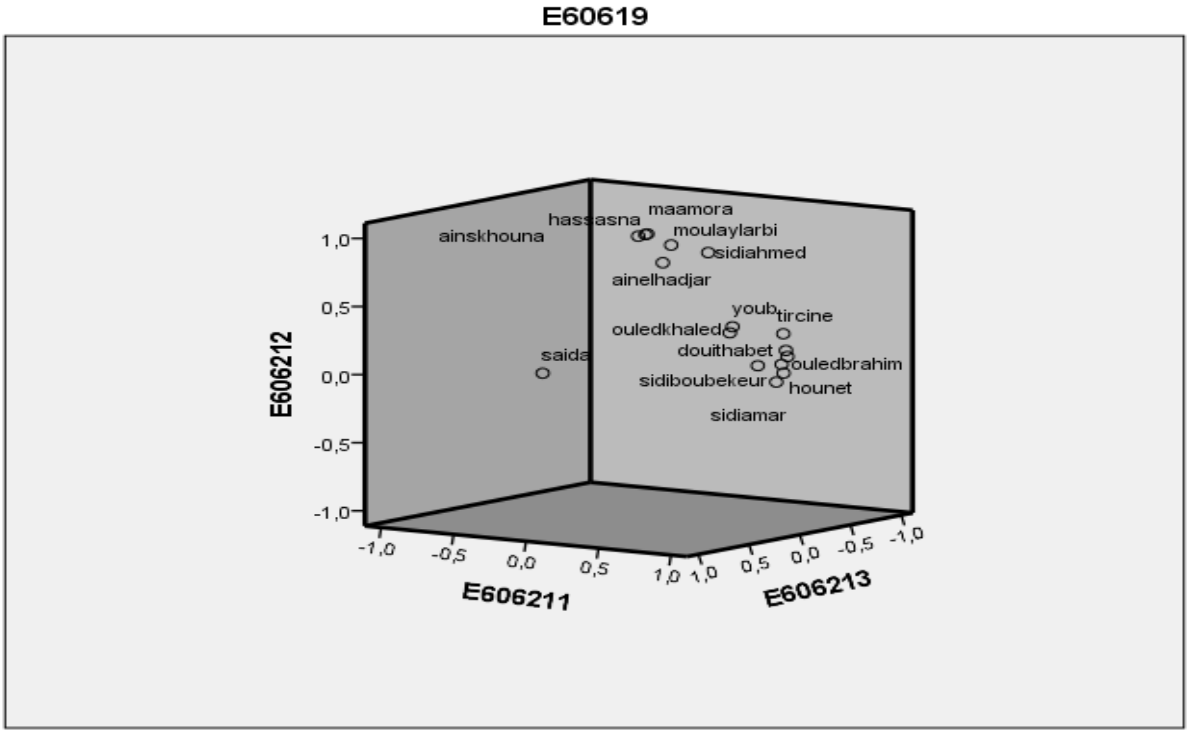

الملحق رقم 37

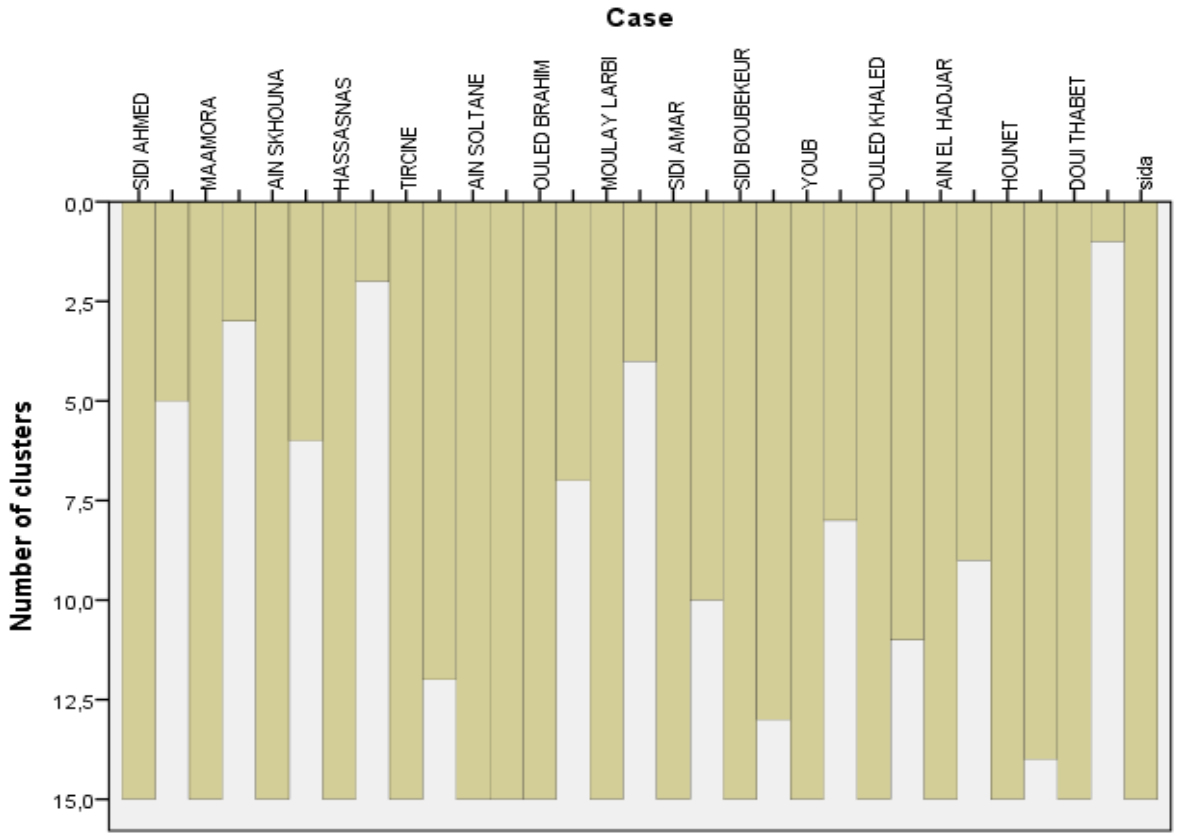

PROXIMITIES saida douithabet ainelhadjar ouledkhaled moulaylarbi youb hounet sidiamar sidiboubekeur hassasna maamora sidiahmed ainskhouna ouledbrahim tircine ainsoltane

/MATRIX OUT('C:\Users\Fallah\AppData\Local\Temp\spss5664\spssclus.tmp')

/VIEW=VARIABLE

/MEASURE=SEUCLID

/PRINT NONE

/STANDARDIZE=VARIABLE Z.

الملحق رقم 38

Case Processing Summary[a]

Cases					
Valid		Missing		Total	
N	Percent	N	Percent	N	Percent
58	100,0%	0	0,0%	58	100,0%

a. Squared Euclidean Distance Undefined error #14704 - Cannot open tex

الملحق رقم 39

Agglomeration Schedule

Stage	Cluster Combined		Coefficients	Stage Cluster First Appears		Next Stage
	Cluster 1	Cluster 2		Cluster 1	Cluster 2	
1	14	16	,450	0	0	4
2	2	7	,700	0	0	7
3	6	9	1,480	0	0	6
4	14	15	1,566	1	0	9
5	3	4	2,327	0	0	7
6	6	8	2,618	3	0	8
7	2	3	2,637	2	5	8
8	2	6	6,073	7	6	12
9	5	14	7,157	0	4	12
10	10	13	7,763	0	0	13
11	11	12	11,036	0	0	13
12	2	5	22,556	8	9	14
13	10	11	30,154	10	11	14
14	2	10	54,278	12	13	15
15	1	2	97,248	0	14	0

الملحق رقم 40

Proximity Matrix

	Matrix File Input															
Case	sida	DOUI THABET	AIN EL HADJAR	OULED KHALED	MOULAY LARBI	YOUB	HOUNET	SIDI AMAR	SIDI BOUBEKEUR	HASSASNAS	MAAMORA	SIDI AHMED	AIN SKHOUNA	OULED BRAHIM	TIRCINE	AIN SOLTANE
sida	,000	101,767	86,904	85,236	100,869	87,417	99,607	102,400	85,348	91,568	94,014	99,779	96,432	105,433	110,716	111,231
DOUI THABET	101,767	,000	2,558	3,048	12,851	4,871	,700	3,793	3,649	64,872	29,410	17,674	99,055	28,843	26,124	24,341
AIN EL HADJAR	86,904	2,558	,000	2,327	12,794	4,241	3,239	6,910	3,078	49,044	19,341	11,820	82,414	33,481	28,590	29,544
OULED KHALED	85,236	3,048	2,327	,000	21,481	8,670	1,703	10,636	5,556	59,620	21,940	18,427	94,821	43,274	40,326	39,011
MOULAY LARBI	100,869	12,851	12,794	21,481	,000	6,487	18,590	5,287	8,889	50,965	39,333	11,596	71,539	9,244	5,085	7,142
YOUB	87,417	4,871	4,241	8,670	6,487	,000	8,207	2,695	1,480	53,068	30,961	14,155	82,421	19,044	15,830	16,443
HOUNET	99,607	,700	3,239	1,703	18,590	8,207	,000	7,358	5,907	68,066	28,361	20,762	103,870	36,699	34,329	31,846
SIDI AMAR	102,400	3,793	6,910	10,636	5,287	2,695	7,358	,000	2,541	66,372	40,328	18,317	95,129	13,429	11,874	10,587
SIDI BOUBEKEUR	85,348	3,649	3,078	5,556	8,889	1,480	5,907	2,541	,000	56,914	30,478	15,475	87,519	22,144	19,791	19,633
HASSASNAS	91,568	64,872	49,044	59,620	50,965	53,068	68,066	66,372	56,914	,000	15,798	21,384	7,763	84,989	68,080	82,082
MAAMORA	94,014	29,410	19,341	21,940	39,333	30,961	28,361	40,328	30,478	15,798	,000	11,036	41,195	78,085	64,474	72,448
SIDI AHMED	99,779	17,674	11,820	18,427	11,596	14,155	20,762	18,317	15,475	21,384	11,036	,000	42,240	39,077	28,428	34,904
AIN SKHOUNA	96,432	99,055	82,414	94,821	71,539	82,421	103,870	95,129	87,519	7,763	41,195	42,240	,000	99,682	83,190	98,743
OULED BRAHIM	105,433	28,843	33,481	43,274	9,244	19,044	36,699	13,429	22,144	84,989	78,085	39,077	99,682	,000	1,834	,450
TIRCINE	110,716	26,124	28,590	40,326	5,085	15,830	34,329	11,874	19,791	68,080	64,474	28,428	83,190	1,834	,000	1,297
AIN SOLTANE	111,231	24,341	29,544	39,011	7,142	16,443	31,846	10,587	19,633	82,082	72,448	34,904	98,743	,450	1,297	,000

الملخص

أظهرت نتائج التحليل الكمي للمعطيات المحلية بعض الخصائص التنموية لولاية سعيدة للموقع المدروس حيث تشير هذه الدراسة الى ان ولاية سعيدة تتوفر على إمكانيات معتبرة في الميدان الزراعي و الرعوي بحيث استعملنا 58 متغير و كانت السنوات كالتوالي (2009 ،2011، 2013) و هذا ما تم توصل اليه من خلال طرق الكمية لأساليب التصنيف (أسلوب المركبات الأساسية و طرق تحليل العنقودي) و كان الهدف من الدراسة هو تحديد الخصائص التنموية لولاية سعيدة كما أظهرت نتائج عدم وجود تشابه و تقارب و تماثل في بعض الخصائص التنموية لبلديات ولاية سعيدة وهناك فوارق و اختلافات المحلية حسب الاقليم و الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية و كذا الهياكل و المنشآت القاعدية

الكلمات المفتاحية : الخصائص التنموية، الإقليم، سعيدة، التصنيف، التنمية المحلية.

The Summary

The Results of quantitative analysis local data showed some developmental characteristics of the Saida city for the site studied as this study suggests that the Saida city is available on the possibilities of arguing in the field of agricultural and pastoral, so we used a 58 bottling during the following years (2009, 2011.2013), This is what has been reached through the methods of quantitative methods of classification(method of basic compounds and methods of cluster analysis),and The aim of the study was to determine the developmental characteristics of Saida city.The Results also showed a lack of similarity and convergence of symmetry in some developmental characteristics of the municipalities of Saida city. There are differences, local variations by region and economic and social activities,and as well as structures and installations basal

Key words : developmental characteristics, the county,Saida , classification, local development